معجم ألفاظ المطر

م.م صلاح مهدي جابر
جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد

معجم ألفاظ المطر

م.م صلاح مهدي جابر

المستخلص

الماء حياة البادية، كما هو أساس حياة كل كائن حي على هذه الأرض ومنه قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ — الانبياء/٣٠)

فقد كان العرب في حلهم وترحالهم يعيشون في صحراء قاحلة مترامية الأطراف إذا ما عثروا على نبع ماء فهم كمن حصل على كنز ثمين، ونظراً لشحة ينابيع الماء في الصحراء فقد انصب جُلَّ اهتمام العرب على المطر وأوقات هطوله، لذا نجد أن هنالك ألفاظ كثيرة أطلقت على المطر.

وقد انبرى هذا البحث لجمع ألفاظ المطر و أصول تسميتها و دلالتها عند العرب بشكل مرتب وعلى حروف المعجم وتبيان ما هو مستخدم منها ومتروك الآن، وتوصل إلى أن للمطر أسماء خاصة به، ولدى التحقق عنها يجد للباحث المنقب أن القوم توارثوها عن أجدادهم منذ اقدم العصور وينطبق ذلك على معظم كلام عرب البادية اليوم.

المقدمة

يبدو لنا من انعام النظر في اللغة العربية أنَّ العربَ اهتموا ببعض المسميات والظواهر وعبروا عن اهتمامهم بها بان اطلقوا على كل منها اكثر من اسم، فقد كان العربي يعيش في الصحراء العربية القاحلة مهدداً اذ تهدده قسوة الطبيعة ووحوشها وحشراتها الزاحفة ويهدده مواطنوه من ابناء القبائل الاخرى فلا يعلم متى يهجم عليه وحش فيمزقه او تفاجئه أفعى أو ينقض عليه ابناء القبائل الأخرى ليقتلوه أو يأسروه ويغنم ممتلكاته البسيطة لهذا كان السيف صديقاً لهذا العربي المهدد فاهتم به ولازمه ملازمة الاخ لأخيه فلا ينام الا وسيفه معه ولايسافر الا وهو يصطحب سيفه، لهذا كان للسيف اسماء كثيرة فهو سيف ومهند وفيصل وحسام... الخ[1]

١ - ينظر: لسان العرب المحيط (سيف) ٢٥٤/٢، (حسم) ٦٣٧/١، (فصل) ١١٠٢/٢

وهكذا الأمر بالنسبة للأسد هذا الحيوان المفترس الذي يمزق زئيره سكون الصحراء العربية فترتعد له فرائص الكائنات الحية الاخرى، ولاهميته فقد اطلق عليه العرب اسماء كثيرة فهو اسدٌ وغضنفرٌ وهو سَبُعٌ وهِزبر... [2]

ولان الجزيرة العربية كانت عبارة عن ارض رملية مترامية الاطراف تلفحها الرياح و غالباً ماتكون جافة ويرفع درجة حرارتها قرب الجزيرة من خط الاستواء لهذا كان المطر مهماً للانسان العربي فكم من معركة نشبت بين القبائل العربية كان سببها غدير ماء... ولاهمية المطر اطلق العرب عليه اسماء كثيرة. فقد جمع الباحث الالفاظ بشكل مرتب وعلى حروف المعجم، وتوصل البحث إلى أن للمطر أسماء خاصة به، ولدى التحقق عنها في بطون المعاجم والقواميس وكتب الأنواء نجد أن أكثرها تسميات عربية عريقة في الفصاحة، وسيتكفل البحث بالوقوف على كل منها وبيان دلالته في لغتنا الكريمة.

الفاظ المطر

١. **الأتيُّ والأتاويُّ**: هو المطر الغزير الذي يحصل منه السيل[3]، ومنه قول العجاج[4]:

لَهَا إذا مَا هَدَرَتْ أتِيُّ

وقيل هو السيل الذي يأتي القوم من غيرارضهم [5].

٢. **ألب**: ألبت السماء تألبُ وهي ألوبٌ إذا دامَ مطرها[6].

٣. **البَدَويّ**: انفرد بذكر هذا الاسم الشيخ محمد رضا الغراوي (ت١٣٨٥هـ)[7] ولعلَّ هذا الاسم له علاقة بالمطر من حيث إخصاب الارض من جهة، ومن جهة اخرى العرب يتركون ألآبار التي هم عليها في الشتاء ويتجهون الى الصحراء للكلأ الذي فيها والذي يأتي مع الامطار[8].

٤. **البَدري**: هو المطر ما كان قبل الشتاء [9]. أي بكر به اول الزمان.

٥. **البسار**: بكسر الباء أو بضمها هو المطر الذي يدوم على اهل السند في ايام الصيف لايقلع عنهم ساعة، فتلك ايام البسار[10] أي سقوط المطر في غير وقته كقول العرب: (قد بسر الرجل الحاجة اذا طلبها في غير وقتها)[11] ومنه المبسرات: الرياح التي يستدل بهبوبها على المطر[12]. وهو مشتق من بَسَر: الاعجال. والبسار جمع بُسْرٌ وبِسرٌ، وهو الماء الطري حديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن. فالاصل في البسار دلالته على الماء، والماء دائم سيال فاطلق على الماء هذا الاسم لدوامه، ولهطوله في غير وقته.

٦. **بعج**: بعج المطر في الارض وذلك ((اذا فحص الحجارة لشدة وقعه))[13]. واصل البَعْجُ: الشق، والانبعاج، الانشقاق. وتبعج السحاب وانبعج بالمطر: انفرج من الودق والوبل اتسع.

---

٢ - ينظر: لسان العرب المحيط (اسد)١/٥٩، (سبع) ٢/٨٩,(هزبر)٣/٨٠١.

٣ - ينظر: كتاب أسماء مافي السماء والهواء /١٤٨.

٤ - ديوان العجاج/٣٣٣.

٥ - ينظر: لسان العرب المحيط(أتى)١/١٧.

٦ - ينظر: لسان العرب المحيط(ألب)١/٨٠.

٧ - ينظر: اللب اللباب: ١/٣٨,ويحتمل الباحث أنها(البدري)وقد وقع التحريف في الفظة فصارت(البدوي) والله أعلم.

٨ - ينظر: لسان العرب المحيط (بدا) ١/١٧٨.

٩ - ينظر: المعجم الوسيط (بدر)١/٤٣.

١٠- ينظر: لطائف اللغة /٦, الافصاح في فقه اللغة /٤٨٤.

١١- كتاب الاشتقاق/١١٦،و ينظر:الزاهر في معاني كلمات الناس٢/٤٢

١٢- ينظر: لسان العرب المحيط (بسر) ١/٢١١

١٣- المخصص ٩/١٩٥

٧. **البُعاقُ:** المطر الذي لاشيء اشد منه، وهو الذي يتبعق بالماء تبعقاً وهو الذي يفاجىء بوابل من المطر[١٤] ومنه ارض مبعوقة أي اصابها البُعاق والاصل في البعاق شدة الصوت، ومنه قيل للمؤذن: البَاعِقُ. والأنبعاقُ: مصدر انبَعَق المطرُ بالماء إذا اندفع مُنْهَمِراً، وتَبَعَّض مثله وسيل بُعاقٌ: شديد الدَّفعة[١٥].وفي حديث الاستسقاء ((جسم البُعاق)) [١٦] بالضم وهو المطر الكثير الغزير الواسع، وفي كل هذا نلحظ ان البُعاق يدل على الشدة وهذه الشدة مصحوبة بالصوت.

٨. **البَغْرُ والبَغَرُ:** الدفعة الشديدة من المطر، من قولهم بغرت السماء بغراً واصل البَغْرُ: الشرب بِلاريّ أيّ العطشُ، ومنه بَغَر[١٧] النَّجمُ يَبغُر بغوراً اذا سقط وهاج بالمطر، ومنه بغر النوء اذا هاج بالمطر. ذكَر ابو حنيفة: ابغرت الارضُ اصابها المطر فلينها قبل ان تحرث وان سقاها اهلها قالوا: بغرناها بغراً [١٨] وذكر ابو زيد، لاتكون البغرة الا مع كثرة المطر، والبَغرة الزرع الذي يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحقل.

٩. **البَغَش والبَغَشَةُ:** المطر الضعيف الصغير القطر[١٩]. وهما ايضاً السَّحابة التي تدفع مطرها دفعة واحدة. والبغشة المطرة الضعيفة فوق الطّشَّة.

١٠. **البُكُور والبَاكُور و المُبكر:** جميعاً من المطر ماجاء في أول الوَسْمِيُّ[٢٠]. والبَاكور من كل شيء المعجل المجيء والادراك.

١١. **البِلَة والبَلل:** الندى والندوة[٢١]: وهو يدل على الرطوبة التي يتركها المطر ومنه البَلَلُ.

١٢. **البُوقُ والبُوقَةُ:** الدفعة المتكررة من المطر[٢٢]. ذكر الاصعمي (٢١٦) ان اصابتنا بَوْقَة منكرة وبُوقٌ[٢٣]، وهي دفعة من المطر انبعجت ضربةً، قال رؤبه[٢٤]: من باكر الوَسْمِيّ نَضَّاخ البُوقْ.
والبُوق هنا جمع بُوقة مثل أُوَق، جمع أَوَقَة، ومنه: اصابهم بُوق من المطر أي كثرته.

١٣. **التَّبعيةُ:** المطر بعد المطر[٢٥]. من تَبِعَ الشيء يتبعه تبعاً وتباعاً أي سرت في اثره. ومن اللافت للنظر ان مطر الوليّ هو المطر بعد المطر ويتضح لنا ان التبعة هي المطرة بعد المطرة السائرة في اثرها.

١٤. **الثّجيج:** شدة انصاب المطر [٢٦] وقد نطق القرآن الكريم بذلك اذقال: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً﴾ (النبأ: ١٤)، ومطرٌ مِثَجٌّ وثَجّاجٌ و ثَجِيجٌ أي شديد الأنصباب جداً ومنه قول ابي ذؤيب الهذلي[٢٧]:

١٤- ينظر: المخصص ١١٤/٩، وينظر لسان العرب (بعق) ٢٣٥/١، الافصاح في فقه اللغة ٤٨٤
١٥- ينظر: كتاب وصف المطر والسّحاب/٧١, كتاب أسماء مافي السماء والهواء/١٤٧
١٦- المسند ٢٣٥/٤
١٧- ينظر: المخصص ١١٥/٩، لسان العرب المحيط (بغر) ٥٣٩/١
١٨- ينظر: لسان العرب (بغر) ٢٣٩/١
١٩- ينظر: كتاب المطر /١٠٢، الازمنة والامكنة ٨٧,/٢كفاية المتحفظ /٩٢،لسان العرب المحيط (بغش)٢٣٩/١ اللب اللباب ٣٨/١.
٢٠- ينظر: لطائف اللغة /٦ اللب اللباب ٣٨/١، لسان العرب المحيط (بكر) ٢٤٨/١.
٢١- ينظر: لسان العرب المحيط (بلل) ٢٦٠/١،لطائف اللغة /٦
٢٢- ينظر: المخصص ١١٥,/٩ كفاية المتحفظ /٩٢.
٢٣- ينظر: لسان العرب المحيط (بوق) ٢٨٩/١.
٢٤- ديوان رؤبه/١٣٠
٢٥- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٨/٢: لسان العرب المحيط (تبع) ٣٠٩/١
٢٦- ينظر: ديوان الادب ١٣٨/٣.
٢٧- شرح اشعار الهذليين١٢٨/١

سَقَى أمَّ عَمْروٍ كلَّ آخرِ لَيْلَة حَناتِمُ سُودٌ ماؤهُنَ ثَجِيجُ

١٥. **اثجم:** اثجم المطر اذا دام اياماً عكس انجم بالنون اذا اقلع(٢٨).واصل الثَّجمُ هو سرعة الصرف عن الشيء ومنه الاثجام وهو سرعة المطر، واثجمت السماء: دام مطرها ذكر الاصمعي: اثجم المطر واغضن اذ ادام اياماً لايقلع وكثر(٢٩).

١٦. **الثَدقُ:** المطر الذي يخرج خروجاً سريعاً نحو الوَدْق(٣٠)، ومنه اشتق العرب ثَادِق للفرس، وذلك لسرعته في الجري.

١٧. **الثَّردُ**: المطر الضعيف(٣١)، وحكى ابن الاعرابي انه قيل لأعرابي: مامطرُ ارضك ؟ قال: مُركِكةٌ فيها ضُروس وثَردٌ يذر بقله ولايفرح اصله، أي هذا المطر النازل من السحائب المتفرقة يفرق بينها رَكاك(٣٢).وهذا المطر يذر أي يطلع ويظهر لانه يذر من ادنى مطر. واذا علمنا ان الثرد هو الفَتُّ من ثَرَدَ يثرد ثرداً وهو ثريد، فهذا المطر فرحة النبات حين أظهر اصله

١٨. **ثروي:** مطر ثروي نسبة الى الثُّريَا، ويقول عنه احمد محارب الظفيري: هو اول امطار الوسمي(٣٣) أي هذا فيه نظر، لانه يحدد اولاً: هل هذا المطر في سقوط الثريا او في مغيبها ؟ ثانياً: ان مطر الوسمي يكون في المدة المحصورة من سقوط الدلو (العرقوب المؤخر منه) ويمتد الى سقوط الثريا في ١٣ تشرين الثاني(٣٤) فهو اذاً نسب المطر الى الثُّريا وهو يكون اخر امطار الوَسْمِيّ وليس اولها كما زعم احمد محارب الظفيري. وقالت العرب: (ليس بعد الثُّريا وَسْمِيّ)(٣٥) والمعروف عندنا اليوم ان مطر الثروي هو عند مغيب الثريا في اخر الشتاء ويكون مصحوباً بالبرق الذي ينبت الفقع (الكمأ).

١٩. **اثْعَنْجَجَ او ثَعجج:** المطر اذا سال وكثر وركب بعضه بعضاً وهو بمعنى اثعنجر(٣٦).

٢٠. **ثَعب:** ثعب الماء والدم يثعبه ثعباً اي فَجَّره(٣٧)، فانثعب كما ينثعب الدم من الانف وذكر الليث ومنه اشتق المُثْعَبُ للمطر لانه ينهل من السحاب كأنها تنفجر به.

٢١. **اثْعَنْجر:** ثَعْجَرَ الشيء والدم فاثْعَنْجَرَ: صبه فانصب(٣٨). والمُثْعَنْجِر: السائل من الماء والدمع. والمُثْعَنْجِرُ والمُسْحَنْفِرُ: السيل الكثير(٣٩). واثعنجرت السحابة بقطرها واثعنجر المطر نفسه يثعنجر اثعنجاراً فالاصل هو الصب والسيلان واطلق فيما بعد على المطر.وتصغير: اثعنجر والمثعنجر: ثُعَيْجِر وثُعَيْجِير، فحذفت همزة الوصل التي في اوله، وحذفت النون والميم لانها من حروف الزيادة(٤٠) والتصغير مثل الجمع كلاهما في وادٍ واحدٍ لانهما يُعدان الكلمة الى الاصل.

٢٨- ينظر: كتاب أسماء مافي السماء والهواء /٤٨.
٢٩- ينظر: لسان العرب المحيط (ثجم) ١/ ٣٥٠.
٣٠- ينظر: المخصص ٩/١١٧.
٣١- ينظر: لطائف اللغة /٦، اللب اللباب ١/ ٣٨.
٣٢- ينظر: لسان العرب المحيط (ثرد) ١/٣٥٣.
٣٣- ينظر: الماء والمطر في حياة البادية/ مجلة التراث الشعبي، العدد١٢/السنة الرابعة ١٩٧٣ ص/١٣.
٣٤- ينظر: المخصص ٩/٧٥.
٣٥- الانواء في مواسم العرب /١٢٠.
٣٦- ينظر:كتاب وصف المطر والسّحاب /٢٧، اللب اللباب ١/ ٤٠.
٣٧- ينظر: لسان العرب المحيط (ثعب) ١/٣٥٦.
٣٨- ينظر: لسان العرب المحيط (ثعجر) ١/٣٥٧.
٣٩- ينظر: المخصص ٩/١١٥.
٤٠- ينظر: شرح المفصل ٢/١١٧.

٢٢. **الثَّلة:** المطر ولم يصرح به غير الشيخ محمد رضا الغراوي (ت١٣٨٥هـ)(٤١) ولعله مأخوذ من الثُّلة وهي جماعة من الناس ومنه الثَّليل: صوت الماء وانصبابه وقال ابن دريد: ((الثليل صوت الماء)) (٤٢) ومنه يمكن ان يطلق على صوت المطر الساقط بالثليل.

٢٣. **الجَدَا:** المطر العام(٤٣) مقصور غيث جدا: لايعرف اقصاه، واصابنا جدا أي مطر عام، وفي حديث الاستسقاء ((اللهم اسقينا غيثاً غدقاً وجداً طبقاً))(٤٤).واخذ منه جدا العطية، وقال ابن السكيت: ((الجدا يكتب بالياء والالف))(٤٥).والجدا مقصور بمعنىالجدوى وهما العطية وعند التثنية: جدوان على القياس، جديان على المعاقبة، والتعاقب نوع من ابدال الاصوات(٤٦).

٢٤. **الجُرُزُ:** بضم الجيم والراء، يطلق اصلاً على الارض التي لم يصبها المطر(٤٧)، أي الارض المهزولة ومنه اطلق هذا الاسم على المطر من باب التفاؤل كما اطلقوا الكلمة السليم على اللديغ على سبيل التفاؤل بسلامته وبرئه من علقه(٤٨). وقد نطق القران الكريم بذلك اذ قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ) (السجدة: ٢٧).

٢٥. **الجِلْبَاب:** هوالمطر الكثير(٤٩) ولعله مأخوذ من الجلباب وهو القميص او الثوب الواسع الذي تغطي المرأة به رأسها وصدرها، واخذ الى المطر لما به من دلالة الغطاء الواسع وهو مطر كثير وهو مشتق من الجلب او الجُلب وهو السّحاب الذي لاماء فيه او سحاب الرقيق الذي لاماء فيه أو السّحاب المعترض كأنه الجبل ومنه قول تأبط شراً(٥٠).

وَلستُ بِجِلْبَن جُلْبِ ريحٍ وَقِرَّةٍ ولا بِصفاً صَلْدٍ عن الخيرِ مَعْزَلِ

٢٦. **الجَوْد:** المطر الغزير الكثير العام في كل زمان وهو فوق مطر الدِّيمة (٥١). وهو الذي يروي كل شيء (٥٢)والجَوْد مصدر جاد المطر جَوْداً أي وبل فهو جَائِدٌ (٥٣). والجمع جُود وقد رفض اللغويون كلمة (جَائِد) التي اشتقها المتنبي من (جاد) اذ قال (٥٤):

فدىً مَن على الغبراءِ أوّلهم أنا لهذا الابيِّ الماجدِ الجائدِ القرمِ

ويتضح رفضهم من تعليقهم على البيت بقولهم: لم يحك عن العرب الجائد وانما المحكي عنهم رجل جواد، وفرس جواد، ومطر جواد (٥٥) ولا وجه لهم في رفضهم لهذه الصيغة فكلمة جائد اسم فاعل من فعل ثلاثي هو (جاد يجود) نحو قال يقول، وياتي اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد بكثرة على (فاعل)

٤١- ينظر: اللب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتاب ٣٨/١.
٤٢- جمهرة اللغة(ثل) ٥١/٢، ينظر: لسان العرب المحيط (ثل) ٣٧١/١.
٤٣- ينظر: المخصص ١١٥/٩, كفاية المتحفظ ٩٣, لسان العرب المحيط (جدا) ٤٢١/١،لطائف اللغة /٦ الافصاح في فقه اللغة ٤٨٤.
٤٤- مجمع الزوائد٢١٢/٢
٤٥- المقصور والممدود/٢٢ , الاصول في اللغة العربية ومفرداتها /٣٤.
٤٦- ينظر: الازمنة والامكنة ٩٠/٢، الزهرة ٥٢٧/٢، ديوان الادب ١١٢/١.
٤٧- ينظر: فصول في فقه اللغة العربية /٣٤٧.
٤٨- ينظر: كتاب وصف المطر والسّحاب/٥١ , الازمنة والامكنة ٨٩/٢.
٤٩- ينظر: لسان العرب المحيط (جلب) ٤٧٧/١.
٥٠- م.ن(جلب) ٤٧٧/١.
٥١- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٥/٢، المخصص ١١١/٩،كفاية المتحفظ /٩٣.
٥٢- ينظر: كتاب اسماء ما في السماء والهواء ضمن كتاب حدائق الاداب لأبي محمد سعيدبن محمد بن شاهردان الابهري (ت في حدود ٦٠٠ هـ تحـ ء.محمد بن سليمان السديس.ط الرياض ١٩٩٥/ص/١٤٧.
٥٣- ينظر: لسان العرب المحيط (جود) ٥٢٩/١.
٥٤- شرح ديوان المتنبي ١٧٥/٤.
٥٥- ينظر: الوساطة بين المتنبي وخصومه /٤٧١.

وقد اثبت ذلك القاضي الجرجاني اذ قال: ((ان هذا باب يستغني بالقياس عن اسماع لاطراده واتساق امره على الاعتدال فاعل فعل في الكلام يقتضي التعريف الى فاعل ومفعول به)) [٥٦].

٢٧. **جَارُّ الضَّبع:** المطر الذي لايدع شيئاً الا أساله وهذا السيل الكثير يخرج الضَّبع من جُحرها[٥٧] فيقال للمطر الذي لايدع شيئاً إلاأساله وجرَّهُ: جاءنا جَارُّ الضَّبعِ,ولا يجرُّ الضَبعَ إلاسيلٌ غالبٌ متأتي من مطرٍ كثير,علي أنَّ السيل الجرار يجرّ الضّباع والضباب.

٢٨. **جـورٌ:** غيـث جِورٌ: غزير كثير المطر، جـور مـأخوذ مـن معنـى الجَـوارُ وهـو المـاء الكـثير، وروي الاصمعي: جِؤرٌ أي له صوتٌ فقال[٥٨]:

لاتَسقهِ صَيبَ عَزّافٍ جُؤَرٌ

وقد رواه ابن سيده غُرّافٍ [٥٩] وغيث جِوَرٌ أي شديد صوت الرعد.

٢٩. **الحَبَابُ:** المطر [٦٠] وهو في الاصل الطل على الشجر يصبح عليه [٦١] وفي حديث وصفه اهل الجنة: ((يصير لمقامهم الى رشح مثل حباب المسك)) [٦٢] وذكر أنَّ الحُباب بالفتح[٦٣]: الطّلُ الذي يصبح على النبات، وقد اضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة. والاصل في الحَباب وهو معظم الماء في قول طرفة[٦٤]:

يَشقُّ حَبَاب الماء حيزومُها بِها كما قَسم التُربَ المُفَايلَ باليدِ

٣٠. **الأحداث:** الامطار الحادثة في اول السنة [٦٥] ويشهد لهذا قول الشاعر:

تَروّى من الأحداثِ حتّى تَلاحقتْ طوائفهُ واهتَزّ بالشِّرْ شِرِ المَكُرُ

وقد ورد في اللسان [٦٦] أنَّ الحدث مثل الَولّيّ وارض محدوثة: أصابها الحدث هذا النص يقرب لنا مفهوم السنة عند العرب، فالسنة عندهم تنقسم الى قسمين هما شتاء وصيف[٦٧] وينقل ابن قتيبة عن بعض العرب في سبب ابتداء السنة بالشتاء، ويعود السبب الى ان الشتاء ذكر والصيف انثى[٦٨] وهذا مردود فالشتاء ينتهي بالهمزة قبلها الف التأنيث وهذا له نظائر نحو كساء وبيداء فهي اقرب الى الإنثى من الذكر، والصيف مثل طيف من صاف يصيف صيفاً وقد قرن الحدث بالوليّ: المطر الثاني بعد الوسمي.

٣١. **الحَرِيْصَةُ:** المطرة التي تحرص وجه الارض تؤثر فيه من شدة وقعها[٦٩] وتطلق ايضاً على السحابة التي تؤثر بمطرها في قشرة الارض، قال الحويدرة [٧٠]:

٥٦- م.ن./٤٧٠.
٥٧- ينظر: كتاب المطر /١٠٤، كتاب وصف المطر والسّحاب /٥٧ ,المخصص ٩/١١٥.
٥٨- ينظر: لسان العرب المحيط (جود) ١/٥٣٧.
٥٩- ينظر:المخصص ٩/١٧٦.
٦٠- ينظر: اللب اللباب ١/٣٨.
٦١- ينظر: لسان العرب المحيط (حب) ١/٥٤٦
٦٢- سنن الترمذي ٥/٦٨٣.
٦٣- ينظر: لسان العرب المحيط (حب) ١/٥٤٦
٦٤- ديوان طرفة/٧
٦٥- ينظر: تاج العروس (حدث) ٥/٢٠٧ ,اللب اللباب ١/٤٠.
٦٦- ينظر: لسان العرب المحيط (حدث)٢/٥٨٢.
٦٧- ينظر: المخصص ٩/٧٥.
٦٨- ينظر: الانواء في مواسم العرب /٤٩.
٦٩- ينظر: فقة اللغة وسر العربية /٤١٢ , المخصص ٩/١١٤،فصيح الفصيح ١/١٣٠
٧٠- ديوان الحويدرة /١٧

ظَلَمَ البِطاحَ له انْهِلالُ حَرِيْصة فصَفا النِّطاف لُه بَعِيدَ الُمُقْلَعِ

والحَرص: الشق[٧١]، وحرص الثوب يحرصه حرصاً: خرقه، واصل الحَرْص القَشْرُ وبه سميت الشجة حارصة لانها تحرص الجلد او تشقه قليلاً.

٣٢. **الحَشْكَةُ:** من المطر مثل الحفشة والغيبة وهي فوق البغشة، والحشك في الاصل هو شدة الذرة في الذرع[٧٢] ومنه قيل للمطر حشكة أي الذي يسيل سريعاً والحشكة من المطر هي النقطة السريعة منه[٧٣]

٣٣. **الحَفْشَة:** حَفشتْ السماءُ تحفش حفشاً، والحَافِش الذي يسيل سريعاً[٧٤] ومنه حفش مطر الارض أي اظهر نباتها وفي اللسان: حَفشت السماء تحفش حفشاً جاءت بمطر شديد ساعة ثم اقلعت[٧٥].

٣٤. **الحَتْفَل:** المطر الحثيث المتدارك من حَفَل، وحَفَلت السماءُ حَفْلاً جَدَّ وَقْعُها و اشْتدّ مطرُها [٧٦]، و السماء هنا تعني المطر لان السماء لا تقع، واصل الحفل هو اجتماع الماء.

٣٥. **حَقِبَ:** حَقِبتْ السماءُ حقباً اذا لم تمطر، وحقب المطر حقباً: احتبس[٧٧] ويبدو ان العرب قد اطلقوا هذه اللفظة على سبيل التفاؤل بالمطر لانه قد جاء بعد احتسابه.

٣٦. **الحَلبة:** الدفعة الشديدة من المطر، حلبت تحلب حلباً[٧٨].

٣٧. **أحْلَسَت السماءُ:** مطرت مطراً رقيقاً دائماً ليس بوابل[٧٩] والحَلَسُ والحِلْسُ: كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقنب والسرج وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة[٨٠]، فأصل الحلس: اللصيق.

٣٨. **الحَمِيمُ:** من امطار الازمنة الذي يأتي بعد ان يشتد الحر[٨١] وهو من امطار الصَّيف.

٣٩. **حنضرو المُسحَنضِر:** السيل الكثير[٨٢] من المطر.

٤٠. **الحَيا و الحَياء:** وهو المطر الذي احيا الارض بعد موتها فهو الحياء[٨٣] وهو ايضاً المطر الكثير، واصل الحياء: الخصب[٨٤] فاحياء الارض هو انباتها بعد ان كانت هزلة.

٤١. **المُحْتَطِب:** هو المطر القالع لأصول الشجر[٨٥]، لقوته وشدة وقعه وسيلانه.

٤٢. **الخَبِيئَة:** من اسماء المطر المستنقع في الصخر[٨٦] والخبء كل شيء غائب مستور، والخبء في السماوات: المطر، والذي في الارض: النبات[٨٧].

٧١- ينظر: لسان العرب المحيط (حرص) ٦٤٥/١.
٧٢- ينظر: لسان العرب المحيط (حشك) ٦٤٥/١.
٧٣- ينظر: كتاب المطر /١٠٢ الازمنة والامكنة ٦٧/٢.
٧٤- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٧/٢،المخصص ١١٦/٩
٧٥- ينظر: لسان العرب المحيط (حفش) ٩٧١/١.
٧٦- ينظر: لسان العرب المحيط(حفل)٦٧٥/١
٧٧- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٩/٢ , المخصص١٠٧/٩, , لسان العرب المحيط (حقب) ٦٧٩/١.
٧٨- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٧/٢ المخصص ١١٥/٩.
٧٩- اينظر: المخصص ١١٣/٩،الافصاح في فقه اللغة ٤٨٤.
٨٠- ينظر: لسان العرب المحيط (حلس) ٦٩٦,٦٩٥/١.
٨١- ينظر: الازمنة وتلبية الجاهلية ١٠٠،كتاب المطر١٠٢، الازمنة والامكنة ٢٠٠/١ المخصص ٧٩/٩.
٨٢- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٩/٢.
٨٣- ينظر: لباب ألآداب للثعالبي ١٣٣/١، الازمنة والامكنة ٨٥/٢، اللب اللباب ٣٩/١.
٨٤- ينظر: لسان العرب المحيط (حيا) ٧٧٥/١.
٨٥- ينظر: اللب اللباب ٤٠/١.
٨٦- ينظر: لسان العرب (خبء) ٧٧٩/١.
٨٧- ينظر: المخصص ١١٣/٩، الافصاح في فقه اللغة ٤٨٣

٤٣. **الخَبْطَةُ**: المطر الواسع في الارض مع ضعف[٨٨] والخَبْطَةُ ايضاً بقية الماء في الغدير[٨٩]

الخَريفُ : الخريف هو اول ما يبدا من المطر في اقبال الشتاء، وعن ابي حنيفة الدينوري ان الخريف ليس في الاصل بأسم الفصل وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمي الزمان به، [٩٠] وعن الاصمعي وابي عبيد ان اول ماء المطر في اقبال الشتاء اسمه الخريف وهو الذي ياتي عند صرام النخيل والذي يمتد من سقوط الفرع المقدم للدلو في ٩/٩ والى سقوط الثريا في ١١/١٣ – ثم يليه الوَسْمِيُّ وهو أوّلُ امطار الربيع وهذا عند دخول الشتاء ثم يليه الربيع ثم الصّيف ثم الحميم وذلك لان العرب تجعل السنة ستة ازمنه. [٩١]

٤٤. **الخَطْرَةُ**: المطرة الضعيفة [٩٢]

٤٥. **الخَطِيطَةُ**: الارض التي لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين [٩٣]. أي التي مطر بعضها.ومنه ماروي عن ابن عباس(N) أنه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت له: انت طالق ثلاثا، فقال ابن عباس(N): خط الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا. وروي: خطأ الله نوءها [٩٤]. بالهمز. أي اخطاها المطر. فخط الله نوءها من الخطيطة عن ابي عبيد[٩٥]. وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين.

٤٦. **الدَّثُّ**: المطر الضعيف ,دثت الارض تدث دثاً [٩٦] , ودثت السماء أي جاءت بالدث وهو المطر الضعيف , والدّثّةُ: المطرة الخفيفة ,وقد دثت الارض دثاً والجمع الدِثَاثُ[٩٧] وقد جمع اللسان بين[٩٨] الدث والدثة في انه اخف المطر واضعفه ,وحفظت العامية هذه اللفظة وأميت في الفصيحة الحديثة.

٤٧. **الدَّثَائِيُّ والدَّثَئِيُّ**: الدّثيء لغة في الدّفَيء، مطر يأتي بعد اشتداد الحر[٩٩] ذكر عنه ثعلب: هو الذي يجيء اذا قاءت الارض بالكمأ [١٠٠]. والدثيء والدفيء كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس بنسب.

٤٨. **الدَّجْنُ**: المطر الكثير ومنه السحابة الداجنة الماطرة المطبقة نحو الديمة[١٠١] واصل الدّجنُ هو الباس الغيم الارض[١٠٢] وظِلُّ الغيمُ في اليوم المطير.

٤٩. **الداحِي**: المطر الداحي الذي يدحي الحصى عن وجه الارض[١٠٣]. واصل الداحي من الدَّحَو: البسط ومنه قوله تعالى (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) (النازعات: ٣٠)

الدُّرة اوالدَّرُّ والمِدّرار: في كل الامطار وهو الذي يتبع بعضه بعضاً وجمع الدُّرة الدُّرَرُ[١٠٤] ودرَّتْ السماءُ بالمطر إذا كثر مطرهاوسماءٌ مِدْرَارٌ أيّ تدِرُّ بالمطر ومنه قوله تعالى (يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا)

٨٨- ينظر: لسان العرب المحيط (خبط) ١/٧٨٦.
٨٩- ينظر: لسان العرب المحيط(خرف)١/٨١٧
٩٠- ينظر: المخصص٩/٧٩
٩١- ينظر: المخصص٩/٧٩
٩٢- ينظر: المخصص٩/١١٣
٩٣- ينظر: الازمنة والامكنة ٢/٨٩.
٩٤- ينظر: لسان العرب المحيط (خطط) ١/ ٨٥٩.
٩٥- ينظر: ديوان الادب ٣/١٣٨.
٩٦- ينظر: الازمنة والامكنة ٢/٨٧، المخصص ٩/١١١، الافصاح في فقه اللغة ٤٨٣
٩٧- ينظر: م.ن ٢/٨٧، م.ن ٩/١١١، م.ن ٤٨٣.
٩٨- ينظر: لسان العرب المحيط (دثأ) ١/٩٤٥.
٩٩- ينظر: كتاب المطر ١٠٢-١٠٣، المخصص ٩/١١٦.
١٠٠- ينظر: لسان العرب المحيط (دثأ) ١/٩٤٥.
١٠١- ينظر: المخصص ٩/١١٦.
١٠٢- ينظر: لسان العرب المحيط (دجن) ١/٩٤٩.
١٠٣- ينظر: المخصص ٩/١١٥.
١٠٤- ينظر: كتاب المطر ١٠٣، المخصص ٩/١١٦

(نوح: ١١)

الدسة: المطرةُ الخفيفة[١٠٥]

٥٠. **الدّعْقَةُ**: هي الدفعة الشديدة من المطر المؤثرة في التربة من قولهم: اصابتنا دَعْقَةٌ من مطرٍ[١٠٦] اي غيرت معالم التربة من شدة وقعها مثل دعق الدواب الارض اذا أثرت بها من شدة وطءها.

٥١. **الدِّفِىء**: هو المطر في اخر الربيع عند اقبال القيظ[١٠٧] والدّثِىء لغة فيه.

٥٢. **الدفق والدُّفَاقُ**: المطر الواسع الكثير[١٠٨].

٥٣. **الدالِقة**: هي المطرة السريعة [١٠٩]

٥٤. **الدُّهَنُ و الادهان**: الدهن من المطر قدر مايبل وجه الارض[١١٠]، ودهنت السماء الارضٍ: بلت اعلاها لا مسيل ولا باغش وجمع دهن[١١١]، الدهان وارض مدهونة: مبلولة فأصلُ الدُّهن اذا البللُ.

٥٥. **الدِّيمة (دوم)**: المطر الذي يدوم مع سكون لا رعد فيه ولا برق اقلها ثلث النهار وثلث الليل[١١٢]، والديمة المطر يدوم اليوم او اليومين والثلاثة من دامت السماء تدوم ديماً ودوماً واصل الديم السكون. واصل الديم من الدوم، فاقلبت العين (الواو) ياء لكسرة قبلها فقالوا: دوم[١١٣] يدوم على القياس ويديم على القلب حتى كثرِ وشاع ومنه انشد ابو زيد الانصاري[١١٤]:

هو الجَواد ابنُ الجَوادِ ابنُ سبل ان ديموا جاد وان جادوا وبل

٥٦. **المُدامُ**: ومن مطر الديمة اطلق على المطر الدائم اسم المُدام[١١٥]، واصل المدام هو الخمرة[١١٦] لدوامها في الجسد، فمطر المدام لدوامه في الارض.

٥٧. **الـذّكرُ**[١١٧]: لم يذكر هذا الاسم للمطر سوى الشيخ احمد بن مصطفى اللبابيدي الدمشقي (١٣١٨هـ).

٥٨. **الذِّهَابُ**: الذهاب واحدها ذهبة وهي الحديثة من الامطار[١١٨]، وهي ايضاً اسم للمطر كله شديده وضعيفه ومنه قول سحيم [١١٩]:

سقتني على لوحٍ من الماءِ شَربةً سَقَاها بها اللهُ الذِّهابَ الغوادِيا

٥٩. **الربابُ**: الرباب في الاصل يطلق على السحابة الرقيقة السوداء تكون دون الغيم في المطر. ولا يقال لها ربابة الا في مطر[١٢٠]. وقد اخذ هذا المعنى في الدلالة على المطر.

١٠٥- ينظر: كتاب التلخيص في معرفة أسماء الاشياء١/٤٣٣.

١٠٦- ينظر:لسان العرب المحيط(دعق)١/٩٩٢

١٠٧- ينظر: كتاب المطر ١٠٠، الازمنة والامكنة ٢/٧٦، الانواء في مواسم العرب ١١٧.

١٠٨- ينظر: لسان العرب المحيط(دفق)١/٩٨٤

١٠٩- ينظر: لسان العرب المحيط(دلق)١/١٠٠٤

١١٠- ينظر: الازمنة والامكنة ٢/٨٩، المخصص ٩/١١٣.

١١١- ينظر: لسان العرب المحيط (دهن) ١/١٠٢٨.

١١٢- ينظر: كتاب المطر ١٠٢، الازمنة والامكنة ٢/١٨٧، المخصص ٩/١١٣، الافصاح في فقه اللغة ٤٨٣.

١١٣- ينظر: لسان العرب المحيط (دوم) ١/١٠٢٦.

١١٤- ينظر: كتاب المطر ١٠٢.

١١٥- ينظر: المخصص ٩/١١٤.

١١٦- ينظر: لسان العرب المحيط (دوم) ١/١٠٣٦.

١١٧- ينظر: لطائف اللغة / ٦.

١١٨- ينظر: كتاب المطر ١٠٣، الازمنة والامكنة ٢/٨٨، المخصص ٩/١١٢.

١١٩- ديوان سحيم/٢٠

٦٠. **الرَّبِيعُ:** من امطار الازمنة، وقد اقترب هذا المطر بربيع الارض أي الخضرة واذا كان الربيع قليل المطر والنبات فهو ربيع[١٢١] ومنه قول زهيربن أبي سلمي[١٢٢]

تربَّعَ صارةَ حتى إذا ما فَنَى الدُّحلانُ عنه والإضاءُ

٦١. **الرِّثانُ:** وهي الامطار المتتابعة يفصل بينهن سكون واقل مابينهن ساعة و اكثر مابينهن يوم وليلة[١٢٣].

وارض مرثنة ترثيناً ومرثمة ومثردة، كل ذلك اذا اصابها مطر ضعيف وارض مرثونة اصابتها رثنة أي مركوكة، أي الرثان مثل الرك المطر الضعيف.

وذكر ايضاً: أصابَ الارضَ رِثانُ ورِثامُ[١٢٤]، فالرِّثَان خُصَّ بالمطر والرِّثَامُ قُطارُ الدَّمِ وقد خُصَّ بذلك.

٦٢. **المُرْثَعِنِ:** ارثعن المطر[١٢٥]: كثر قال ذو الرمة[١٢٦]:

كأنَّه بعد رياح تدهمه ومرثعنات الدُّجون تشمه

والمُرْثَعِنُ من المَطر: المسترسل السائل: ذكر بن السكيت في قول النابغة[١٢٧]:

وكلُّ ملث مكفهر سحابه كميش التوالي مرثعن الأسافل

قال: مرثعن متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث.وارْثَعَنَّ المطر اذا اثبت وجاد ثم كثر في الغيث.

٦٣. **الرَّجْع:** هو تكرر المطر ورجعانه[١٢٨]وقد نطق به القران الكريم في قوله تعالى: (وَالسَّماءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) (الطارق: ١١). ومنه قول المتنخل الهذلي[١٢٩]:

ابيض كالرجع رسوبٌ إذا ما شَاخَ في مُحتفِلٍ يختلي

٦٤. **الرحمة:** اسم من اسماء المطر لانه برحمة الله ينزل من السماء[١٣٠]، ومنه قوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ) (الشورى: ٢٨)

وقوله تعالى: (فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (الروم: ٥٠)

الرَّذاذُ: المطر الضعيف او الساكن وهو فوق القطقط وهو اصغر المطر فيكون الرذاذ فوقه لانه دائم الصقار القطر[١٣١].

٦٥. **ارْزَغَ:** أرزغ المطر اذا أبل الارض[١٣٢]، واصل الرَّزْغُ: الماء القليل في المسَايلِ، والرَّزغ ايضاً الطين والرطوبة[١٣٣].ومنه قول طرفة بن العبد[١٣٤].

١٢٠- ينظر: كتاب المطر ١١٠، الازمنة والامكنة ٨٥/٢.
١٢١- المخصص ١١٣/٩.
١٢٢- شرح ديوان زهير/٦٥
١٢٣- ينظر: كتاب المطر ١٠٦، الازمنة الامكنة ٩١/٢.
١٢٤- ينظر: لسان العرب المحيط (رثـن) ١١٢٢/١.
١٢٥- ينظر: لسان العرب المحيط (رثعن) ١١٢٢/١.
١٢٦- ديوان ذي الرمة: ١٥٣.
١٢٧- ديوان النابغة تحقيق ابو فضل ابراهيم: ١٤١.
١٢٨- ينظر: اللب اللباب ٤٠/١.
١٢٩- ديوان الهذليين١٢/٢
١٣٠- ينظر: لسان العرب المحيط(رحم)١١٤٤/١
١٣١- ينظر: كتاب المطر ١٠١، الازمنة والامكنة ٨٧/٢، المخصص ١١١/٩، الافصاح في فقه اللغة ٤٨٣.
١٣٢- ينظر: المخصص ١١١/٩.
١٣٣- ينظر: لسان العرب المحيط (رزغ) ١١٦٠/١.
١٣٤- ينظر: ديوان طرفة/ ٣٩.

وأَنْتَ عَلى الأَدْنَى شَمَالٌ عَرِيَّةٌ شَآمِيَةٌ تَزْوِي الوُجُوهَ بَلِيلُ
وأَنْتَ عَلى الأَقْصَى صَباً غَيرُ قَرَّةٍ تَذاءبُ مِنها مُرْزِغٌ و مُسِيلُ
أي مطرٌ مرزغٌ ومطرٌ سيلٌ.

٦٦. **الرزق**: الرزق[١٣٥] المطر لانه يكون فيه الرزق وإحياء الارض ومنه قوله تعالى: (وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (الجاثية: ٥)
. وجمع الرزق الارزاق ومنه قول لبيد[١٣٦]
رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجومِ وصَابَها وَدْقُ الرَّوَاعِدِ جَوْدُها فَرِهَامُها.
أي مطر مرزغ ومطر سيل.

٦٧. **الرَّشّ**: المطر القليل الخفيف[١٣٧] ومنه قول زهير بن أبي سلمى[١٣٨]:
فبات معتصماً من قرِّها لثقاً رشَّ السحابُ عليه الماءَ فاطْرقا
ورشت السماء رشاً وجمع الرّش الرشاش.

٦٨. **الرَّصْدُ والرَّصَدُ والرَّصْدة**: قال النضر بن شميل (٢٠٤هـ) ((اذا مطرت الارض في اول الشتاء فلا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصداً، والرَّصدُ حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل، وعن الاصمعي (ت٢١٦هـ) قال: من اسماء المطر الرّصْد، وعن ابن الاعرابي (ت٢٣١هـ): الرَّصْدة ترصد ولياً من المطر، والرَّصَد العِهاد تُرْصُد مطراً بعدها، قال: فان اصابها مطر فهو العشب واحدتها عِهْدَة أي تنبت العشب او كان العشب))[١٣٩] من هذا يتضح لنا ان الرَّصْدَة: هي المطرة تقع اولا لما ياتي بعدها أي ترتقيب المطر الذي بعدها وهو العِهَادُ الذي يصب الارض وفيها ندى المطر الاول – الرصد – والرصد هو اول امطار الشتاء وبه عشب أي هو من امطار الوَسْمِيّ الذي يسم الارض بالنبات.
الرَّاضِبُ: الرَّاضب من المطر السَّحّ[١٤٠]، وقد رضب المطر وارضب قال رؤبه[١٤١]:
كأنَّ مزناً مُسْتَهِلَّ الإِرْضَابْ رَوَّى فلاةً في ظِلالِ الإِرْضَابْ
واصل الرَّضب: الريق.

٦٩. **الراعب**: المطر الذي يملأ كل شيء[١٤٢].

٧٠. **الريق**: ريق المطر هو اول شؤبوبه، وارتجس المطر سمع له رجساً وهو صوته بهدة شديدة[١٤٣]

٧١. **الرِّك**: المطر الضعيف الذي لاينفع الا من ان يكون له تبعة[١٤٤] وأصل الرِّك: الضعف.

٧٢. **الرمض**: هو المطر الذي ياتي بعد ان يشتد الحر، والرمض هو الحر الشديد الذي يلهب الحصى[١٤٥].

١٣٥- ينظر: اللب اللباب ٤٠/١، ينظر لسان العرب المحيط (رزق) ١١٦١/١.
١٣٦- شرح ديوان لبيد/٢٠٦
١٣٧- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٨/٢، المخصص ١١١/٩.
١٣٨- شرح ديوان زهير/٤٦
١٣٩- لسان العرب المحيط (رصد) ١١٧٢/١، ١١٧٣، وينظر: كتاب أسماء مافي السّماء والهواء للاهري (٦٠٠هـ): ١٤٧، الافصاح في فقة اللغة ٤٨٥.
١٤٠- ينظر: المخصص ١١٦/٩ , لسان العرب المحيط (رضب) ١١٧٥/١.
١٤١- ديوان رؤبه/١٢٩
١٤٢- ينظر:كتاب الجيم١٥٦/١ , لسان العرب المحيط(رعب)١١٨١/١
١٤٣- ينظر:كتاب وصف المطر والسّحاب/٦١
١٤٤- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٩/٢، المخصص ١١١/٩.

٧٣. **الرَّمَلُ:** المطر القليل من قولهم: اصابهم رَمَلٌ من مطر وهو القليل وجمعه أرْمَال, وأرْمَل العامُ قلَّ مَطَرُه[١٤٦] واصل الرَّملُ النَّسج من قولهم:
رَمَلتُ الحَصِيرَ رَمْلاً وأرملته: نسجته فهو مايتركه المطر من اثر في الارض.

٧٤. **الرَّمِيُّ:** الرمِيُّ في الاصل قِطعٌ صغارٌ من السَّحابِ[١٤٧] وهي سحابة عظيمة القَطْر شديدة الوقع والجمع أرماءٌ وأرمِيَة ورمايا ومنه قول ابي ذؤيب الهذلي[١٤٨]:
يمانية أحيا لها مظَّ مأبدٍ وآل قراسٍ صوبُ أرمِيَةٍ كُحلِ

٧٥. **الرَّهجُ:** الرَّهجُ في الاصل: الغُبَارُ[١٤٩] ومنه اطلق على السَّحاب الرقيق بالرهج[١٥٠] ومنه ارهجت السماء ارهاجاً اذا همّت بالمطر ونَوءٌ مُرهِج أي كثير المطر[١٥١] اذا علمنا ان الرهج هو اثارة الغبار وشبهه, فالسحاب شبه الغبار في رقته وشبه المطر بما يعكس من صورة المطر الساقط كأنّه الغبار.

٧٦. **الرِّهمةُ:** الرِّهمةُ بالكسر المطر الضغيف الدائم، وهو من امطار الديم وهي اشد وقعاً من الدِّيمة واسرع ذهاباً[١٥٢] وعن ابي حنيفة أنَّه قال: ((الرِّهمةُ أن تطبق السماء على الارض ليالي بأمطار وضر شديد ليس فيها برق ولا رعد وهي من الدِّيم))[١٥٣] ومن الملاحظ ان الصفة المشتركة في الديم هو دوام المطر واستمراره وأنَّه مطر لارعد فيه ولا برق ورهمت السماءُ إرهاما: امطرت، وجمع رهمة رهامٌ للكثير ورِهَمٌ. واما ابن دريد فقد ذهب الى أنَّ الرَهْمَةَ المطرُ اللين ومنه اشتقاق المَرْهم لِلينته[١٥٤].

٧٧. **الرَّوائح:** هي امطار العَشِيِّ، واحدتها رائحة يقال: اصابتنا رائحة اي سماء[١٥٥]

٧٨. **الزَّرجونُ:** المطر المستنقع في الصخرة[١٥٦]، وهو من اصل الوضع مأخوذ من زَرْجَن: الماء الصافي الذي يستنقع في الجبل، وهو عربي فصيح هكذا وصفه ابن منظور (ت ٧١١)[١٥٧]، وهو عند الاصمعي (٢١٦) فارسي معربٍ من: زَر: الذهب وجون: اللون أي لون الذهب[١٥٨]، وهوعند ابن سيدة[١٥٩]: صبغ احمر وهو ايضاً الخمر، وعادة ما يكون لون الذهب مائلا الى الاحمرار فالماء – المطر – في الصخر يعطي لون الاحمرار.

٧٩. **السبط:** المطر اذا كان متداركاً سَحًّا وسباطته سعته وكثرته[١٦٠]، قال القطامي[١٦١]:
صَافَتْ تَمَعّجُ أعنَاقُ السُّيولِ بِهِ مِن بَاكرٍ سَبِطٍ أو رائحٍ يبَلُ

١٤٥- ينظر: المخصص ٧٩/٩.
١٤٦- ينظر: المخصص ١١٢/٩ ,وابو عمر الاموي وجهوده اللغوية:٨٥,و الافعال لابن القطاع ٥/٢.
١٤٧- ينظر: لسان العرب المحيط (رمى) ٩٦/١.
١٤٨- ينظر: شرح اشعار الهذليين ٩٦/١.
١٤٩- ينظر: مقاييس اللغة (رهج) ٦٥/٣.
١٥٠- ينظر: كتاب المطر ١٠٦، و المخصص ١١١/٩.
١٥١- ينظر: لسان العرب المحيط (رهج) ١٢٣٨/١.
١٥٢- ينظر: كتاب المطر ١٠٣، الازمنة والامكنة ٨٧/٢، المخصص ١١١/٩-١١٢
١٥٣- لسان العرب المحيط (رهم) ١٢٤١/١.
١٥٤- ينظر: جمرة اللغة (رهم) ٤١٧/٢.
١٥٥- ينظر: لسان العرب المحيط (روح) ١٢٥٢/١، اللب اللباب ٤٠/١.
١٥٦- ينظر: اللب اللباب ٤٠/١.
١٥٧- ينظر: لسان العرب المحيط (زرجن) ١٩/٢
١٥٨- ينظر: المعرّب /١٥٦
١٥٩- ينظر: المخصص ٢١/١١
١٦٠- ينظر: لسان العرب المحيط (سبط)٢/ ٨٦ وتاج العروس(سبط) ٣٢٨/٢٩
١٦١- ديوان القطامي / ٢

فاراد بالسبط المطر الواسع الكثير.

٨٠. **السِبِل :** المطر بين السماء والارض يخرج من السّحاب مثل الافاويق(١٦٢) وأسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك. وعن ابن الاعرابي : السبلة : المطرة الواسعة، ومثل السبل العثانين واحدها عِثنون(١٦٣) أي اول المطر.

٨١. **السَّجمُ :** هو قطران الدمع وسيلانه قليلاً كان أو كثيراً من سجمت العين الدمع والسَّحابة مطرها تسجمه سجماً إذا صبته ,كذلك السَّاجمُ من المطر, وارضٌ مَسْجُومَةٌ أيّ ممطورة (١٦٤),والسَّجمُ هو ماء السماء الصافي من قول ساعدة الهذلي(١٦٥) :

حتى أُتيحَ لهُ رامٍ بِمُحْدَلَةٍ جشءٍوبيضٍ نواحِيهُنَّ كالسَّجَمِ

٨٢. **السَّاجِية :** المطر الذي يسجي مايقع عليه فيسيل به(١٦٦)، وحين تتبع لفظة ساجية نجد اصلها أنَّها تدل على الدوام والسكون مشتقة من (سجا) نحو قوله تعالى : (وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) (الضحى : ٢)

أي سكن ودام.وسجا الليل يسجو سجواً ، أي سكن ودام(١٦٧) وليلة ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة : اذاً فالاصل في ذلك كل التغطية والدوام فأطلق على المطر هذا الاسم لانه يغطي يسح بدوامه كل مايقع عليه ومن قول سُحَيم(١٦٨) :

فَمَرَّ عَلَى الأَنْهَاءِ فالتجَّ مُزنُهُ فَعقَّ طَويلاً يَسْكُبُ المَاءَ سَاجِيا

٨٣. **السحَابَة :** المطر القليل العرض(١٦٩) قل قطره او كثر وهو مثل الشؤبوب.

٨٤. **السَّحُّ :** المطر الحثيث المتدارك مثل مطر المحنفل(١٧٠) واصل السَّحُّ هو سمن الشاة، من سحت الشاة والبقرة تسح سحاً وسحوحاً وسحوحة اذا سمنت غاية السمن. وهذا بدوره يؤدي الى ان يكون سيرها بطءِ بسبب ثقلها والثقل يتضح في المطر من خلال الصب الشديد نحو قول امرىء القيس(١٧١) :

أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُها بِجِزعِ المَلاَ عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ

فَدمعهما سَكْبٌ وسحٌ وديمَةٌ ورشٌ وتوكافٌ وتنهمِلاَنِ

فقد استعمل السَّحُّ للصبِّ الشديد.

ومن السَّحِّ اشتق السَّحسح والسَّحْسَاحُ(١٧٢) : المطر الشديد وهو الذي يقشر وجه الارض من شدته ولهذا سميت هذه المطرة بالساحية لانها تقشر وجه الارض فتسع أي تسيل بالذي تأتي عليه.

٨٥. **السَّحِيفَةُ :** السَّحِيفة من المطر التي تجرف كل مامرت به أي تقشره واصل السَحف من سَحَفَ رأسه سحفاً أي حلقه فاستأصل شعره. والسَحَفُ : كشط الشعر عن الجلد حتى لايبقى منه شيء. ومنه اطلق على المطر هذا الاسم لانها تقشر وجه الارض أي تكشطها , وذكر الاصمعي (٢١٦) أنَّ السحيفة بالفاء

١٦٢- ينظر: كتاب المطر / ١٠٥، الازمنة والامكنة ٨٩/٢.

١٦٣- لسان العرب المحيط (سبل) ٩٢/٢

١٦٤- ينظر:كتاب وصف المطر والسّحاب/١٧ ,ولسان العرب المحيط(سجم)١٠٣/٢

١٦٥- شرح اشعار الهذليين١١٢٦/٣

١٦٦- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٩/٢.

١٦٧- ينظر: لسان العرب المحيط (سجا) ١٠٣/١

١٦٨- ديوان سحيم/٣٢

١٦٩- ينظر: الافصاح في فقه اللغة ٤٨٤.

١٧٠- ينظر: الازمنة والامكنة ٨٩/٢، المخصص ١١٧/٩.

١٧١- ديوان امرىء القيس:٨٨.

١٧٢- ينظر: المخصص ١١٦/٩.

المطرة الحديدة التي تجرف كل شيء، والسحيقة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعها السحائف والسحائق [١٧٣].

٨٦. **السادِحة:** المطرة التي تصرع كل شيء وهي في الاصل السحابة[١٧٤]. ولعل هذا مأخوذ من السدح وهو ذبح الشيء وبسطه على الارض ممدوداً.

٨٧. **السفْك:** أصله صبُّ الدم ونثر الكلام , وسفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكاً اذا صبه وهراقه. وكأنه بالدم أخصّ ,والسَفْك: الاراقة والاجراء لكل مائع , وقد انسَفَكَ المطرُ من السّحاب اذا صبّ وكثر[١٧٥].

٨٨. **السَّقِيُّ:** في الاصل سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع[١٧٦]، ومنه مطر السُّقْيا، وهو الذي يرافقه هبوب ريح السُّقيا[١٧٧]، وهي ريح تهب من الشرق يتفاءل البدو بهبوبها فهي تساعد على المطر لانها تجذب الغيم ومنه قول العجاج[١٧٨]:

عَيْشٌ سَقَاهَا فَهُوَ السَّقِيُّ

٨٩. **السَّكْبُ:** السَّكب هو صَبُّ الماء من سَكَبَ الماء والدمع والسَّحاب يسكبه سكباً وتسكاباً أي صبَّه فانصب ,وعن اللحياني ؛أنَّ السَّكبَ والأسكوبَ هو الهطلانُ الدائم للمطر[١٧٩].

٩٠. **السماءُ:** يطلق على المطر لانه ياتي من السَّماء وقد نطق به القران الكريم نحو قوله: (يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً) (نوح: ١١)

ومنه قول زهير بن أبي سلمى[١٨٠]:

فَأَدْرَكْتهُ سَمَاءٌ بينها خَلَلٌ تُروي الثَّرى وتُسِيلُ الصَّفْصَفَ الفَرَقَا واصابتنا سماء واسميه ومازلنا نطأُ السَّماءَ حتى اتبناكم بمعنى المطر[١٨١] والعرب تسمّي ايضاً آثارَ المَطرِ في ألأرضِ السَّماءِ على سبيل المجاز المرسل من إطلاق السبب وإرادة المسبّب.

٩١. **الشؤبوب:** وهو حدة المطر وحدة كل شيء شؤبوبه وهو غير دائم ولا واسع[١٨٢] وعن ابي زيد: الشُّؤبوبُ المطر يصب المكان ويخطىء الاخر وهو مثل النَّجْوُ. قال امرؤ القيس[١٨٣]:

راح تمربه الصَّبا ثم انتحى فيه شُؤبوبُ جنوبٍ متفجر

وقد ذكر الشاعر ريح الجنوب مع الشؤبوب لانها تاتي باشد المطر واغزره. وجمع الشؤبوب شآبيب، والشآبيب من المطر الدفعات[١٨٤].

٩٢. **الشَّتَويُّ أو الشَّتِيُّ:** الشَّتَويُّ والشَّتِيُّ مطرالشتاء[١٨٥]ومنه قول العجاج [١٨٦] ولايلوحُ نَبَتَه الشَّتِيُّ

١٧٣- ينظر:: لسان العرب المحيط (سحف) ١٠٨/٢

١٧٤- ينظر: المخصص ١٥/٩، و لسان العرب المحيط (سدح) ١١٧/٢.

١٧٥- ينظر: لسان العرب المحيط(سفك)١٥٩/٢

١٧٦- المخصص ١١٥/٩.

١٧٧- ينظر: الماء والمطر في حياة البادية, مجلة التراث الشعبي – العدد الثاني عشر، السنة الرابع ١٩٧٣،– احمد محارب الظفيري , ص: ١٦.

١٧٨- ديوان العجاج/٣١٤

١٧٩- ينظر: لسان العرب المحيط(سكب)١٦٨/٢

١٨٠- شرح ديوان زهير: ٤٥

١٨١- ينظر: كتاب وصف المطر والسّحاب /٦٠. المخصص ١١٦/٩. و السماءُ ايضاً اسم للسَّحاب وذلك من قوله تعالى(وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكاً فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ) (ق:٩).

١٨٢- ينظر: كتاب المطر ١٠٤، المخصص ١١٥/٩.

١٨٣- ديوان أمرئ القيس/ ١٤٥.

١٨٤- ينظر: لباب ألآداب ١٣٤/١،لسان العرب المحيط (شأب) ٩٠/٢.

٩٣. **الشَّجذَةُ:** المطرة الضعيفة وهي فوق البُغشة[١٨٧]. واشجذت السماء: سكن مطرها وضعف، قال امرؤ القيس يصف ديمة[١٨٨]:

تُخرِجُ الودَّ اذا ما اشْجَذَتْ وتُواليهِ اذا ما تَشْتَكِرْ

قال: الاصمعي (٢١٦هـ) اشجذ المطر منذ حين أي نأى وبعد وأقلع بعد اشجامه ومنه اشجذت الحمى اذا اقلعت[١٨٩].

٩٤. **الشِّدَّةُ:** مطرة اقوى من الغيبة [١٩٠]

٩٥. **شَكَرَ و اشْتَكَرَ والمُشْتَكِرُ:** المُشْتَكِرُ هو اشتداد وقع المطر[١٩١]، واشْتَكَرتْ السَّماءُ وحَفَلَتْ واغْبَرّتْ جِدَّ مطرُها واشتدَّ وقعُها، ومنه قول امرئ القيس [١٩٢]:

تُخرِجُ الودَّ إذا ما اشْجَذَتْ وتُوالِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ

٩٦. **الشَّفِيفَةُ:** هي التي تمطر جانباً من الارض[١٩٣]. أيّ السَّحابَةُ.

٩٧. **الشَّقِيقَةُ:** المَطرةُ المُتَّسعة لان الغيم انْشَقَّ عنها ومنه قول عبد الله بن الدُّمَيْنة:

(ولَمْحٍ بِعينَيْها كأَنَّ وميضَه وَميضُ الحَيا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائقُهُ)[١٩٤].

وقد جاء في تاج العروس[١٩٥] ان الشقيقة هي المطر الوابِلُ المُتَّسعُ سُمّيَ به لانَّ الغيمَ انشقَّ عنه. والشقائق هي سحائبٌ متبعجت بالامطار الغَدِقةِ، قال مُليح الهذلي[١٩٦]:

ودَفْقَةٍ مِن مُرْزِمِ الشَّقَائِقِ تَرْمِي بِجولانٍ حصىً دُقَادِقِ

يسحلُ ماءَ المُزْنِ البَوارقَ غَادرَ فيه حَلْبَةَ الشَّقَائِقِ

٩٨. **الشَّمِلُ:** ذكر ابن السكيت(٢٤٤ هـ)اصابنا شَمَلٌ من مطرٍ واخطأنا صَوْبه ووابِله أي اصابنا منه شيء قليل[١٩٧] ومنه قيل ما بقي في النخلة إلاشَمَلٌ وشَمَالِيلٌ أي شيء متفرق قليل.والشَمَالِيلُ شيء خفيف من حملِ النخلة، وذهب القوم شَمَالِيلٌ: تفرقوا فِرقا.

٩٩. **الصَّدرُ:** هو اعلى مقدم كل شيء وأوله[١٩٨]، مثل صَدْر النهار والليل وصَدْر الشتاء والصيف[١٩٩]. والصَدْرِ ايضاً الرَّجع ومنه صَدْر الحجاج اذا رجعوا. ولعلَّ ذلك قيل للمطر، الصَدْر، لانه يرجع بعد إن صبّ.

١٨٥- ينظر:الازمنة وألأنواء/٨٩
١٨٦- ديوان العجاج/٣١٤
١٨٧- ينظر: الازمنة والامكنة ١٨٧/٢، المخصص ١١٦/٩.
١٨٨- ديوان أمرئ القيس /١٤٤
١٨٩- ينظر: لسان العرب المحيط (شجذ). ٢٧١/٢.
١٩٠- ينظر: لسان العرب المحيط(شدد)٢٨٥/٢
١٩١- ينظر:كتاب اسماء مافي السماء والهواء/١٤٧
١٩٢- ديوانه/١٤٤
١٩٣- ينظر: المخصص ١١٣/٩ اللب اللباب ٣٨/١
١٩٤- لسان العرب المحيط (شقق) ٣٤٢/٢.
١٩٥- ينظر: تاج العروس (شقق) ٥١٨/٢٥-٥١٩.
١٩٦- شرح ديوان الهذلين ١٠٥٣/٣.
١٩٧- ينظر: المخصص ١١٣/٩،لسان العرب المحيط (شمل) ٣٦٣/٢.
١٩٨- ينظر: لطائف اللغة٦، اللب اللباب ٣٨/١.
١٩٩- ينظر: لسان العرب المحيط (صدر) ١٧/٢.

١٠٠.**الصِّلالُ:** الاصل في الصِّلال من صَلَّ يَصِلُ صَلِيلاً: الصوت، والصَّلَّةُ: الارض اليابسة وهي التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وذلك لانها يابسة مُصوِّته[٢٠٠]. أي التي تحدث صوتاً عند الوطء عليها ليبسها. وعن ابن دريد (٣٢١هـ) ((الصَّلَّةُ: الارض المَمْطُورة بين ارضين لم تمطر))[٢٠١] والصَّلَّةُ: المَطرة المتفرقة القليلة، والجمع صِلال[٢٠٢] وقع بالارض صِلالٌ من مطر الواحدة صَلَّةٌ، وهي القِطَعُ من اللامطار المتفرقة يقع منها الشيء بعد الشيء. قال الراعي النميري[٢٠٣]:

سَيَكْفِيكَ الإلهُ ومسنماتٌ كَجَندل لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا

فالصَّلَّةُ والصِلالُ هي مواقع المطرَ فيها نبات، فالصلة اذن القطعة المتفرقة من العشب سمي باسم المطر. والمُصْلَّل: المطر الجود وعن ابن الاعرابي: الصَّلَّة المطرة الخفيفة[٢٠٤]. ومن هذا يتضح لنا ان الصِلال والصَّلة هي الامطار المتفرقة والدليل على ذلك العشب المتفرق الناشىء من المطر الذي ترعاه الابل.

١٠١.**الصَّنْدِيد:** الصِّنْدِيدُ والصِّنْتِيتُ: السيد الشريف، والصناديد الشدائد من الامور والدواهي[٢٠٥] وصناديد السحاب: ماكثر وبله وعظامه قال ابو وجزة السعدي[٢٠٦]:

(دَعَتْنَا بِمَسْرى لَيْلَةٍ رَحَبِيَّةٍ جَلا بَرْقُها جُونَ الصناديدِ مُظْلِما)

ومطر صنديد: وابل فهي اذاً صفة للمطر من ذلك قيل غيث صنديد: أي عظيم القطر

١٠٢.**الصَّوْب:** اصله نزول المطر من صاب صوبا وانصاب[٢٠٧]: أي انصب، ومطر صَوْب وصَيِّبٌ وصَيُّوبٌ ومنه قوله تعالى: (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ...)(البقرة: الآية١٩)، ومنه قول امرئ القيس[٢٠٨]:

نَشِيمُ بُروقَ المُزْنِ أَينَ مَصابُهُ ولا شيءَ يَشْفِي مِنك يابِنَةَ عَفْزَرا

والصيب: السَّحَاب ذو الصَّوْب: أي المطر الشديد[٢٠٩]

ومن الصَّوب بمعنى النزول اشتق منه الصَّواب في القول والعقل لانه امر نازل.

١٠٣.**الصَّيِّبُ:** المطر الشديد[٢١٠] واصل الصَّيِّب من الصَّوْب وهو نزول المطر واستقراره أي سيلانه، ومن معاني فَعَّل: التكثير[٢١١] فتغير الصيغة يؤدي الى تغير المعنى ومنه قوله تعالى (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ...)(البقرة: الآية١٩)

١٠٤.**الصَّيِّفُ:** الصَّيفُ من الازمة معروف اما الصَّيِّف، فهو المطر الذي يجيء في الصَّيف[٢١٢] ويسمى النبات الذي ينبت فيه باسم الصّيف والصواب في تسميته الصَّيِّف بتشديد الياء وذلك لانهم فرقوا بين

٢٠٠- ينظر: لسان العرب المحيط (صل) ٤٦٧/٢، تعقيب: الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين هي الخطيطة ايضاً، وهو من الترادف والمعنى واحد هي الارض المصوتة ليبسها.

٢٠١- جهرة اللغة (صل) ١٠٢/١.

٢٠٢- نظر: الافصاح في فقه اللغة: ٤٨٥.

٢٠٣ - شعر الراعي النميري. دراسة وتحقيق. د. نوري حمودي القيسي، هلال الناجي: ٢٣٩.

٢٠٤ - ينظر: لسان العرب المحيط (صل) ٤٦٧/٢.

٢٠٥ - ينظر: لسان العرب المحيط (صند) ٤٨١/٢.

٢٠٦ - لطائف اللغة ٦، اللب اللباب ٣٨/١.

٢٠٧ - ينظر: لسان العرب المحيط (صوب) ٤٨٩/٢.

٢٠٨ - ديوان امرؤ القيس: ٦٨.

٢٠٩ - ينظر: المخصص ١١٧/٩، كفاية المتحفظ ٩٣، خزانة الأدب ٣٦/١.

٢١٠ - ينظر: الازمنة والامكنة ٨٥/٢، المخصص ١١٧/٩.

٢١١ - ينظر: في علم الصرف (أمين السيّد): ٨٥.

٢١٢ - ينظر: لسان العرب المحيط (صيف) ٥٠١/٢.

الصّيف الذي هو اسم فصلِ الصّيف ,والصَّيِّف الذي هواسم مطر الصّيف وصِيفتْ الارضُ فهي مَصِيفةٌ ومَصْيوفةٌ اصابها مطر الصَّيِّف [٢١٣] وصّيفنا كذلك قال ابو كبير الهذلي [٢١٤] :

وَلَقد وَرَدْتُ الماءَ لَم يَشْرَبْ بهِ بينَ الرَّبيعِ الى شُهُورِ الصَّيِّفِ.

١٠٥ .**الضَبابَةُ– ضَبب :** الضَّبُ والتّضبِيبُ : تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض [٢١٥], والضَبَابُ : ندى كالغيم وكالغبار يغشي الارض بالغدوات وقد جاز في حديثٍ((كنت مع النَّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابة فرقت بين الناس)) [٢١٦] ، وهي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الابصار لظلمتها. ومن اسماء السحاب : الضباب سمي بذلك لتغطينهٍ الافق واحدة ضبابة.

١٠٦ .**الضَبَأةُ :** قيل للمطر ضبأة لانها مشتقة من قولهم ((ضَبَأَ بالارض يضبأ ضبأً وضبوءاً في الارض وهو ضبيء اذا لطيء واختبأ)) [٢١٧] وهو مانسميه اليوم بالضباب ونطلق عليه بالعامية المريخان ؛ وهوضبابيتكون من قطرات مائية نراه عادة في الصباح ويزول بعد ظهور الشمي بمدة قليلة ,وقسم من عرب البادية يسمه{كبييس} أي قبيس. [٢١٨]

١٠٧ .**الضَّرب :** المطر الخفيف فوق الرّك [٢١٩] ذكر الاصمعي بأنَّ الدِّيمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا ، والضَّرْبَةُ [٢٢٠] الدفعة من المطر وقد ضربتهم السماء.

١٠٨ .**الطَّبق :** الطبق لغة هو غطاء كل شيء والجمع اطباق [٢٢١] والطّبقُ هو المطر العام الذي يطبق الارض كلها أي غشاها نحو قول امرئ القيس [٢٢٢] :

دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ طَبَقُ الأَرْضِ تحرّى وَتَدُرّْ.

من مطبقة للارض كلها وقيل لغطاء الارض طبق نحو قوله تعالى : (ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًا ــ الملك /٦٧) أي طابقة كل واحدة منها [٢٢٣] ومنه قيل للمتفقين على ألأمر متطابقان.

١٠٩ .**الطَّشُّ :** هو المطرُ الضعيف, وهو فوق البغشُ والقِطقِطُ والرَّذاذُ [٢٢٤] وذُكر أنَّ الطَّشَّ من المطر فوق الرِّك ودون القِطقِط [٢٢٥] ، ومطرٌ طَشِيشٌ أي قليل ومنه قول رؤبه [٢٢٦] :

ولا جَدا نَيلُكَ بالطَشِيشِ

أي بالثقل القليل ، وطَشَّتِ السَّماءُ واطشت ورشت وارشت مطر واحد [٢٢٧] وهو المطر الضعيف.

---

٢١٣ - ينظر:كتاب المطر /١٠٠، المخصص ٧٩/٩.
٢١٤ - شرح اشعار الهذليين ١٠٨٥/٣
٢١٥ - ينظر: لسان العرب المحيط (ضب) ٥٠٦/٢
٢١٦ - النهاية في غريب الحديث والأثر ٧٠/٣
٢١٧ - لسان العرب المحيط (ضبأ) ٥٠٤/٢.
٢١٨ - ينظر: الماء والمطر في حياة البادية, مجلة التراث الشعبي — العدد الثاني عشر، السنة الرابع ١٩٧٣،— احمد محارب الظفيري ,ص/ ١٤.
٢١٩ - ينظر: كتاب المطر /١٠٤.
٢٢٠ - ينظر: لسان العرب المحيط (ضرب) ٥٩/٢.
٢٢١ - ينظر: لسان العرب المحيط (طبق) ٥٦٨/٢.
٢٢٢ - ديوان امرؤ القيس / ١٤٤.
٢٢٣ - ينظر: المخصص١١٨/٩، الافصاح في فقه اللغة ٤٨٤.
٢٢٤ - ينظر: كتاب المطر /١١٠.
٢٢٥ - ينظر: الازمنة والامكنة ٨٧/٢, المخصص ٩/ ١٧١.
٢٢٦ - ديوان رؤبة/١٣٠
٢٢٧ - ينظر: لسان العرب المحيط (طش) ٥٩٣/٢.

١١٠.**الطَّلُّ:** هو المطر الضعيف(٢٢٨) او الذي له اثر قليل(٢٢٩) او الذي نزل في الصحو(٢٣٠) وهو فوق الندى ودون المطر(٢٣١) وذكر ابن دريد: ان كل شيء ندي طلٌ(٢٣٢)، فقد عمم في ذلك على الرغم من وجود فرق بين الّطلّ والندى.

فالندي يتكون من تكاثف البخار قرب سطح الارض بسبب البرد ليلاً فاذا كان بعده عن سطح الارض شيئاً يسيراً سمي ندى، وتكون الانداد في الشتاء اكثر لكثرة برودة الهواء وتكون بالليل اكثر من النهار. واذا كان كان البعد عن سطح الارض كثيرة سمي مطراً والندى هو بخار انحدر الى الارض من دون سحاب، والطل انحدر من السّحاب(٢٣٣) والذي يؤيد ذلك ماجاء في كتاب علم الطقس من ان الندى يتكون من الليالي الطويلة الباردة من دون نوبات التكاثف من جهة ومن جهة اخرى انه لايحدث في الليالي التي فيها غيوم لانه لايحدث التكاثف زيادة على وجود الرياح الشديدة او المتوسطة السرعة لانها تؤدي الى مزج الهواء، فالسماء الخالية والهواء الساكن ظروف ملائمة لتكوين الندى مع طول الليل البارد. وجمع الطّل: طِلال من نحو قول امرئ القيس(٢٣٤):

كأنَّها مفْردٌ شبُوبٌ تلفُّه الريحُ والطِّلالُ

أي المطر الضعيف، والريح تذهب بالثور المسن وتمر به كذلك المطر الضعيف.

١١١.**الطُّوفَانُ:** في اصل الوضع يدل على الماء الذي يغشى كل مكان أي يُغرق ومنه قيل للمطر الذي يُغرق من كثرته: طُوفان(٢٣٥) ومنه قول العجاج (٢٣٦):

فَشُوَّ طُوفان الرَّبيع المُرْسَلِ

وذكر الرسولَ الكريم محمدَ ﷺ ((أنَّ الطوفان الموت)) (٢٣٧)، لانه كان كثيرا محيطا مطبقاً بالجماعة كلها كالغرق الذي يشتمل على الموت الكثير والقتل الذريع والموت الجارف من نحو قوله تعالى:(... فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)(العنكبوت: الآية١٤) ويطلق الطوفان على فيضان عظيم كفيضان نوح، ويطلق الطوفان على الاعصار والزوبعة(٢٣٨).

١١٢.**العُبَابُ:** المطر الكثير وهو في الاصل الماء الكثير وعباب كل شيء اوله وعباب السيل والماء: معظمه وارتفاعه وكثرته(٢٣٩).

١١٣.- **العثنون:** العَثانينُ المطر بين السحاب والارض مثل السَّبل واحدها عُثُنون ويطلق العثنون ايضاً على السحاب اذا وقع على الارض ويطلق ايضاً على عُثنون الريح هيدبها اذا اقبلت تجر الغبار جراً(٢٤٠).

٢٢٨ - ينظر: المخصص ١١١/٩.
٢٢٩ - ينظر: الازمنة والامكنة ٩٠/٢.
٢٣٠ - ينظر: كفاية المتحفظ ٩٢/١.
٢٣١ - ينظر: الازمنة والامكنة ٩٢/٢.
٢٣٢ - ينظر: جمهرة اللغة (طل) ١٠٨/١.
٢٣٣ - ينظر: علم الطقس /٢٠٧.
٢٣٤ - ديوان امرؤ القيس /١٩٠.
٢٣٥ - ينظر: المخصص ١١٧/٩،الافصاح في فقه اللغة /٨٤ ٤، الخزانة اللغوية الموسعة /٧٩.
٢٣٦ - ديوان العجاج:١٥٤
٢٣٧ - ينظر: البداية والنهاية ١٠٩/١
٢٣٨ - ينظر: تكملة المعاجم العربية (طوف) ٩٢/٧.
٢٣٩ - ينظر: لسان العرب المحيط (عب) ١٦٢/٢.
٢٤٠ - ينظر: لسان العرب المحيط (عش) ٦٨٧/٢.

١١٤. **عجارف**: اذا اقبل المطر بشدة[٢٤١] والعجرف في الاصل السرعة في المشي[٢٤٢]

١١٥. **العدر**: المطر الكثير[٢٤٣] وارض مَعْدُورة: أي ممطورة[٢٤٤].

١١٦. **العرض**: المطر القليل مع الشؤبوب والسبل[٢٤٥].

١١٧. **العزّ**: الكثير من المطر ومنه[٢٤٦] ارض معزوزة، وعزز المطرُ الارضَ لَبدّها ويطلق على الوابِل من المطرِ اذا قرب الارضِ السهلة فقشررّها حتى لاتسوخ فيها الرجل قد عززها[٢٤٧].

١١٨. **عسن – التَّعْسِين**: هو المطر بين السَّحاب والارض[٢٤٨]. و التعسين: قلة المطر[٢٤٩] ((قال ابو محمد:

نعم قريع الشول في التعسينِ

مناعة لغيرها زبون

طبَّ بذات قرها فطَون))[٢٥٠]

فهذه الابل في موسم ضرابها احسن ما يكون في التعسين اي خفة شحمها الاتي من الجذب وقلة المطر.

١١٩. **العهْد**: اول مطر الوَسْمِي[٢٥١] والجمع عِهادٌ، والعَهْدُ والعَهْدَةُ، مطر بعد مطر يدرك اخره[٢٥٢] بلل اوله ومنه قول زهير[٢٥٣]:

في عَانةٍ بذل العِهادُ لَها وَسْمِيَّ غَيثٍ صادق النَّجمِ

والارض المَعَهّدة عهدت تعهيداً أي تصيبها النفظة من المطر[٢٥٤] أي المطرة التي تصيب القطة دون الاخرى.

١٢٠. **العَيْنُ**: مطر ايام لايقلع يدوم خمسة ايام او ستة[٢٥٥] او اكثر. قال الراعي النميري[٢٥٦]:

وآنَاءَ حيٍّ تَحْتَ عينٍ مَطيرةٍ عِظامٍ والبُيوتِ يَنْزِلُونَ الرَّوَابِيا

والعين ايضاً هو السَّحاب الذي يبدو من قبل القَبلة كما جاء في حديث ((اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عينٌ غديقة))[٢٥٧].

١٢١. **اليعْلُولُ أو اليَعَالِيلُ**: هي حَبابُ المطر، واليعاليل نُفَاخَاتٌ وفَقَاقِيعٌ تكون فوق الماء من وقع المطروالتي تطفو كأنَّها القوارير، واليعلول ايضاً المطر بعد المطر جمعه يعاليل[٢٥٨].

---

٢٤١ – ينظر: المخصص ٩/١١٥.

٢٤٢ – ينظر: لسان العرب المحيط (عدر)٢/٦٩٠.

٢٤٣ – ينظر: المخصص ٩/١١٧.

٢٤٤ – ينظر: لسان العرب المحيط (عد) ٢/٧٠٤.

٢٤٥ – ينظر: الازمنة والامكنة ٢/٦٩.

٢٤٦ – ينظر: المخصص ٩/١١٧.

٢٤٧ – ينظر: لسان العرب المحيط (عزز) ٢/٧٦٥.

٢٤٨ – ينظر: كتاب الازمنة والامكنة ٢/٨٩.

٢٤٩ – ينظر: الافصاح في فقه اللغة: ٤٨٤.

٢٥٠ – كتاب الجيم٢/٢٧٩

٢٥١ – ينظر: الانواءو الازمنة /١٢٠.

٢٥٢ – ينظر: كتاب وصف المطر والسَّحاب/٥٤, لسان العرب المحيط (عهد) ٢/٩١٥.

٢٥٣ – شرح ديوان زهير/ ٣٨٢.

٢٥٤ – ينظر: كتاب المطر /١٠٤.

٢٥٥ – ينظر: المخصص ٩/١١٥، لسان العرب المحيط (عين) ٢/٩٤٧.

٢٥٦ – ديوان الراعي النميري/١٠٩

٢٥٧ – تنوير الحوالك ١/١٥٤

٢٥٨ – ينظر: لسان العرب المحيط(علل)٢/٨٦٩ , اللب اللباب١/٣٨ , الافصاح في فقه اللغة: ٤٨٥

١٢٢. **غبطٌ:** اغبط علينا المطر وهو ثبوته لاقلع بعضه على اثر بعض[٢٥٩].واغبطت علينا السماء: دام مطرها واتصل، وسماء غبطى: دائمة المطر[٢٦٠]. واغبطت واغمطت بمعنى أي هناك ابدال الميم من الباء.

١٢٣. **الغَبْيَةُ:** هي الدفعة من المطر[٢٦١]: قال امرؤ القيس[٢٦٢]:

وباتَ الى أَرْطاةِ حِقفٍ كأَنَّها اذا أَلْثَقَتْهَا غَبْيَةٌ بنتُ مُعرِسْ

وذكر ابن سيدة بأن الغبية هي الدفعة الشديدة[٢٦٣] من المطر جمعها غبيات، وحكى ابن الاجدابي[٢٦٤] ان جمعها ايضا غباة نحو قول امرؤ القيس[٢٦٥]:

فصوَّبتُه كأنه صوبُ غَبْيَةٍ على الأَمعَزِ الضَّاحِي اذا اشْتَدَّ أَحْضَرا.

١٢٤. **الغَدقُ:** هو المطر الكثير العام، والغدق ايضاً: الماء الكثير وان لم يك مطراً[٢٦٦] من نحو قوله تعالى: (وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا) (الجن: ١٦)

والغَدِق صفة مشبه من غَدِق يَغْدَق غدقاً فهو غَدِق، وهذا اذا كثر المطر او الماء في المكان.

١٢٥. الاغضانُ: المطر الدائم الذي ليس فيه فرج اليوم والليلة او اكثر من ذلك قليلاً[٢٦٧]

١٢٦. **الغَمِيرُوالمدُّ:** عدّه محمود شكري ألآلوسي من أمطار الازمنة [٢٦٨] ,أي ما يقابل لفظة((الصَّيِّف)) من ألامطار, وموعده من ٤/١٨ الى ٦/٩ ,والمتتبع لمادة الغَمِيرُ في المعجم العربي يجد أنها تدل على النبات الذي ينبت بعد المطروعن أبي حنيفة ذكر أنَّ الغَمِيرهوحبُ البهمى الساقط من سنبله حين ييبس والذي ينمو عند إصابته بأول مطرله,والمدُّ هو الماء الكثير بعد الجدب الحاصل عن المطر[٢٦٩],فالآلوسي يعتمد المطر في التسمية وعلىظواهر النبات,وهذا ماهرم ومات من الالفاظ ألآن.

١٢٧. **الغيثُ:** هو اسم للمطر كله[٢٧٠] ثم سمي ما ينبت به غيثاً فاصبح يدل على المطر والكلأ، قال النابغة الذبياني[٢٧١]:

وأنتَ الغيثُ ينفَعُ ما يليهِ وأنتَ السَّمُّ خالطهُ اليرونُ

فهنا الغيث المطر. وفي دلالته على النبت والبقل من نحو قول امرئ القيس[٢٧٢]:

وَقَد أغتدي والطيرُ في وُكناتِهَا لغيثٍ من الوسمي رائدهُ خالِ

---

٢٥٩ - ينظر: لسان العرب المحيط (غبط) (٩٥٥/٢).
٢٦٠ - ينظر:كتاب وصف المطر والسَّحاب /١٦.
٢٦١ - ينظر: لسان العرب المحيط (غبي) ٩٥٧/٢.
٢٦٢ - ديوان امرؤ القيس /١٠٢.
٢٦٣ - ينظر: المخصص ١١٥/٩.
٢٦٤ - ينظر: الانواء والازمنة /٩٢.
٢٦٥ - ديوان امرؤ القيس /٢٦٨.
٢٦٦ - ينظر: المخصص ١١٥/٩، ولسان العرب المحيط (غدق) ٩٦١/٢ -٩٦٢
٢٦٧ - ينظر: الازمنة والامكنة ٨٩/٢، ولسان العرب المحيط (غضن)٩٩٦/٢
٢٦٨ - ينظر:بلوغ ألرب في معرفة أحوال العرب٢٣٦/٣
٢٦٩ - ينظر: لسان العرب المحيط(غمر)١٠١٤٢/٢,و(مدّ)٤٥٢/٣.
٢٧٠ - ينظر: كتاب المطر /١٠٤، والازمنة والامكنة ٩٠/٢
٢٧١ - ديوان النابغة / ٢٢٣
٢٧٢ - ديوان أمرئ القيس / ٣٦

١٢٨ .**الفَتح :** المطر الواسع الغزير[٢٧٣] وهو اول المطر لانه فتحها ، وجمعه فُتُوح ، وذكرت العرب : قد فتح الله علينا فتوحاً كثيرة اذا تلقت الامطار.

١٢٩ .**الفِراشُ :** هو الشيءُ اليسير من المطر[٢٧٤] ، وهو أقلُّ من الضَّحْضَاح من نحو قول ذي الرمة[٢٧٥] :

وأبْصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطَافُهُ فَراشاً وأنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ

١٣٠ .**الأَفَاوِيقُ والفُواقُ :** هو ما اجتمع من الماء في السَّحاب فهو يمطر ساعة بعد ساعة[٢٧٦] وأفاويق السَّحابِ : مطرها مرة بعد مرة ، قال الكميت[٢٧٧] :

فباتت تُثجُّ أفَاوِيقُها سِجالَ النَّطافِ عليه غزاراً

وذكر ابن سيدة : أراهم كسروا فُوَقاً على أفواقٍ لم كسروا أفواقاً على افاويق[٢٧٨].والفُواق بضم الفاء : أن يصبَ المطرُ صبَةً ثم يسكن ، ثُمّ يصبُّ أخرى ثُمّ يسكن[٢٧٩] . فهو ماخوذ من فُواق الناقة الذي هو ما بين الحَلبتين.

١٣١ .**القُشرةُ :** مطرة شديدة تقشر وجه الارض[٢٨٠].

١٣٢ .**القَطْرُ :** وهو كل المطر ضعيفه وشديده[٢٨١] والقِطارُ جمع قَطْر من نحو قول زهير[٢٨٢] :

يُبرِبرُ حين يَعدُو من بعيدٍ اليها وهو قبقابٌ قُطارُ

١٣٣ .**القِطقِط :** وهو اصغر المطر[٢٨٣] ، فالقِطقِطُ بالكسر المطر الضغار الذي كأنه شذر وقد قِطقطتْ السماءُ فهي مُقَطقِطة ثم الرَّذاذُ وهو فوق القِطقِط ثم الطّشُّ وهو فوق الرّذاذُ وعن الليث[٢٨٤] : القِطقِط المطر المتفرق المتتابع.

١٣٤ .**قَطُوفٌ والقَطَفُ :** ليلة قَطُوف ماطرة حتى الصبح[٢٨٥].

١٣٥ .**القَعيث**: كثرة المطر ، ومطر قعيث اي وبل كثير[٢٨٦] ، وذكر الشيخ الغراوي ان القعبث هو الكثير من كل شيء وهو من اسماء المطر[٢٨٧] في حين لم اجده في المعجم هذا وانما وجدتُ القعيث فلعله وقع تحريف بين الباء والياء لم يلتف اليه محقق الكتاب.

١٣٦ .**القَاعِفُ :** القاعف من المطر الشديد الذي يقصف الحجارة اي يجرفها عن وجه الارض[٢٨٨] . وهو مشتق من قعف وهو شدة الوطء . واجتراف التراب بالقوائم.

---

٢٧٣ - ينظر: الانواء والازمنة ١٢٠ -١٢١،لطائف اللغة ٦،لسان العرب المحيط (فتح)٤٠٤٥/٢

٢٧٤ - ينظر: لسان العرب المحيط(فرش)١٠٧٥/٢ ,المعجم الوسيط(فرش)٩٠٠/٢

٢٧٥ - شرح ديوان ذي الرمة/٤٩

٢٧٦ - ينظر: لسان العرب المحيط (فوق)١١٤٦/٢

٢٧٧ - شعر الكميت ١٧٢/١

٢٧٨ - ينظر: المخصص٩/ ١١٠

٢٧٩ - ينظر: كتاب وصف المطر والسَّحاب/٢٣

٢٨٠ - ينظر: المخصص ١١٤/٩، لسان العرب المحيط (قشر)٩٢/٣

٢٨١ - ينظر: الانواء في مواسم العرب ١٠٣، الانواء والازمنة ٩٥/٢

٢٨٢ - ينظر: شرح ديوان زهير/ ٣٠٢

٢٨٣ - ينظر: المخصص ١١٢/٩

٢٨٤ - ينظر: كتاب وصف المطر والسَّحاب ١٤،كتاب التلخيص في معرفة أسماء الاشياء لابي هلال العسكري ٤٣٢/١، لسان العرب المحيط (قطط)١١٧/٣

٢٨٥ - ينظر: لسان العرب المحيط (قطف)١٢٢/٣، والافصاح في فقه اللغة/ ٤٨٤

٢٨٦ - ينظر: لسان العرب المحيط (قعث) ١٢٦/٣

٢٨٧ - ينظر: الافصاح في فقه اللغة/ ٤٨٥

٢٨٨ - ينظر: المخصص ١١٥/٩، لسان العرب المحيط (قعف)١٣٣/٣

١٣٧ .**لَبَّد:** لبد المطر بالمكان يلبد لبوداً ولبد لبداً والبد: اقام به ولزق فهو مُلبد به، والمُلَبّدُ من المطر: الرّشُّ ؛ وقد لَبَّد الارضَ تلبيداً اي أقام بها ولزق[٢٨٩] وهو الذي يندي وجه الارض ويسكن التراب.

١٣٨ .**ألثّ:** لث الشجر: اصابه الندى[٢٩٠]، واللّثُّ: الاقامة، وألثَّ المطرُ الثاثاً أيّ دام أياماً لايقلع، وألثّتْ السَّحابةُ: دامت اياماً فلم تقلع، وقد ذكر امرؤ القيس هذا بقوله[٢٩١]:

سَقَى وَارِدَاتٍ وَالْقَلِيبَ وَلَعْلَعاً مُلِثٌّ سِمَاكِيٌّ فهضْبَةَ أَيْهِبَا

اي المطر الذي سقى هذه المواضع والذي دام اياماً كافاً ملثا وبنوء السِّماك

١٣٩ .**ألَظَّ:** ألظَّ المطرُ: اي دام وألحّ، ولظَّ بالمكان وألظّ به وألظّ عليه: أقامَ به وألحَّ[٢٩٢].

١٤٠ .**لَوْثَاءُ:** اللوثاء المطر البطيء[٢٩٣]، واللوثاء السحابة بها بطءٌ، واذا كان السحاب بطيئاً كان ادوم لمطره.

١٤١ .**مَأَش:** مأش المطر الارض اذا سحاها، وانشد الليث:

((وَقُلْتُ يومَ المطرِ المئيشِ أَقَاتِلِي جَبْلَةُ أو مُعِيشِي ؟)) [٢٩٤]

١٤٢ .**مُجَاجٌ:** يقال للمطر مُجاج المُزن والعسلِ مُجاجُ النَّحلِ[٢٩٥] فلعلَّهُ مأخوذ من مج الشراب والشيء من فيه يمجه مجاً ومج به اي رماه، فالمُزْن – السحاب – رمى المطر الى الارض والارض اذا كانت ريا من الندى فهي تمجُّ الماءَ مجاً.

١٤٣ .**المَحل:** هو احتباس المطر[٢٩٦]، وارضٌ محلٌ وقَحطٌ لم يصبها المطر في حينه. اي الجدب في القحط من نحو قول امريء القيس[٢٩٧]:

ويقُلنِ أَطعِمْنَا فقد أَضْنَيْتنا وحبَسْتَنا في مَهْمهٍ مَحْلِ

١٤٤ .**المَحوةُ:** المطرة التي تمحو الجدب، و ذكر ابن الاعرابي اصبحت الارضُ محوةً واحدةً اذا تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت، وتركتُ الارضَ محوةً واحدةً اذا طبقها المطر[٢٩٨] و تركتها فزواً واحداً, كلُّ هذا إذا طبقها المطر[٢٩٩] أي غطاها وكون بها غدران فتركت السماءُ الارضَ محوةً واحدةً، و لان اصل المحو من محا الشيء يمحوه ويمحاه محواً ومحيا اي اذهب أثره.

١٤٥ .**المُزْنَةُ:** ذكر صاحب اللسان ان المزنة هي المطرة، ومطرها اقوى من الرباب[٣٠٠]

١٤٦ .**المَطَرُ:** هو الماء المنسكب من السَّحاب ومنه قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ) (الاحقاف: ٢٤)

ومنه قول امرئ القيس[٣٠١]

---

٢٨٩ - ينظر: الازمنة و الامكنة ٨٨/٢ ,٨٩، ولسان العرب المحيط (لبد)٣٣٣/٣

٢٩٠ - ينظر:الازمنة والامكنة ٩١/٢، كتاب أسماء ما في السّماء والهواء ١٤٨، ولسان العرب المحيط (لث) ٣٤١/٣

٢٩١ - ديوان أمرئ القيس / ٣٤٠

٢٩٢ - ينظر: الانواء والازمنة ٩٤، لسان العرب المحيط (لظ) ٣٧٠/٣-٣٧١

٢٩٣ - ينظر: المخصص ١١٣/٩، لسان العرب المحيط (لوث) ٤٠٨/٣

٢٩٤ - لسان العرب المحيط (مأش)٤٢٨/٣

٢٩٥ - ينظر: لسان العرب المحيط (مجج)٤٣٩/٣

٢٩٦ - ينظر: لسان العرب المحيط (محل)٤٤٦/٣

٢٩٧ - ديوان أمرئ القيس / ٢٦٤

٢٩٨ - ينظر: لسان العرب المحيط(محا)٤٤٨/٣ ,المعجم الوسيط(محا)٨٥٦/٢

٢٩٩ - ينظر:ألأنواء والأزمنة/١١٧

٣٠٠ - ينظر: لسان العرب المحيط(مزن)٤٧٩/٣

٣٠١ - ديوان أمرئ القيس /٢٣١

فأبيتُ أُنْعمَ ناعِمٍ مُطِرَ الصَّبَا لو نَالَ حيًّا نَالنِي الخُلْدُ

والمطر ماء السّحاب والجمع أمطار[٣٠٢] وسحاب ماطر الذي يمطر ساعة ويكف اخرى.ومطرة هي مطر السَّماء والمطر هو كيل الزيت في تونس وهذا المكيال وضعه التجار الفرنسين ويقابل من ٩- ١٢ لتر،والمطر من الدخن يساوي ربع برميل الا ان هذا الاصطلاح و شأنه في ذلك شأن المطرة اصبح يطلق بعد حقبه من الزمن على الوعاء الكبير وقارورة الجلد التي يوضع فيها الماء[٣٠٣]. الاانها في هذه الايام تكتب مطارة وهي من الجلد الوعل على شكل قنينه او القرعه اليابسة وتستخدم لحمل الماء وتحافظ على برودته و تعلق على الجانب.

١٤٧.**المَغْرَةُ:** المغرة المطرة الخفيفة وذكر ابن الاعرابي اذا مغرتْ في الارض مغرةٌ من مطرةٍ فهي مطرة صالحة[٣٠٤].

١٤٨.**المُمَانِحُ**:هو المطر الذي لا ينقطع[٣٠٥] وهو مأخوذ من مانحت العين إذا سالت دموعها فلم تنقطع.

١٤٩.**النَّثُّ**:في اصل اللغة نشر الحديث وقيل:نشر الحديث الذي كتمة أحق من نشره. والنَّثُّ هو بدأ المطر رذاذاً خفيفاً[٣٠٦]. ولعلّ كلمة النَّثُّ هذه في العامية جاءت من الابدال بين الدال والنون والأصل هو الدَّثُّ.

١٥٠.**النَّجْوُ**: هو المطر الذي يصيب المكان ويخطئ الأخرمثل الشُّؤبوبُ,والجمع نَجاءٌ[٣٠٧].

١٥١.**النَّخُ**: المطر الخفيف[٣٠٨].

١٥٢.**النَّدى:** اصل المطر من نديت الارض فهي ندية[٣٠٩] ومنه قول امرئ القيس[٣١٠]:

وَقَد أغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُناتِها وَمَاءُ النَّدَى يَجري على كُلِّ مِذْنَبِ

والندى: البلل وهو كل ما يسقط بالليل والجمع انداء واندية، وسقوطه يعتمد على توفر اربعة اشياء هي: اولاً — سماء صافية خالية من الغيوم[٣١١] ثانياً — توفر بخار ماء. ثالثاً — عدم هبوب رياح. رابعاً — جو بارد.

١٥٣.**النَّضِيضَةُ:** المطر الضعيف القليل والجمع نضائض، من نضَّ الماءُ نيض نضيضاً اذا سال، او سال قليلاً قليلاً[٣١٢].

والنضيضة ايضاً السحابة الضعيفة وهي التي تنض بالماء اي تسيل[٣١٣].

١٥٤.**النَّضَحُ:** الرَّشُّ، من نضح عليه الماء ينضحه نضحاً اذا ضربه بشيء فأصابه منه رشاش، والنضح والنضخ لغتان بمعنى واحد وكله الرَّشُّ[٣١٤] والنضح: ((حوض يتخذ لماء السماء وهو النضح))[٣١٥]

---

٣٠٢ - ينظر: لسان العرب المحيط (مطر)٣/٤٩٨، الافصاح في فقه اللغة٤٨٢/

٣٠٣ - ينظر:تكملة المعاجم العربية(مطر)١٠/٧٩

٣٠٤ - ينظر: لسان العرب المحيط(مغر) ٣/٥١٠

٣٠٥ - ينظر: اللب اللباب ١/٤٠

٣٠٦ - ينظر: المعجم الوسيط(نث)٢/٩٠٠

٣٠٧ - ينظر: كتاب التلخيص في معرفة اسماءالاشياء١/٤٣٤, دراسات في التراث العربي الجغرافي ٢١٥.

٣٠٨ - ينظر: اللب اللباب١/٤٠, لسان العرب المحيط(نخخ)٣/

٣٠٩ - ينظر: اللب اللباب١/٤٠

٣١٠ - ديوان أمرئ القيس /٤٦

٣١١ - ينظر:علم الطقس/٢٠٧

٣١٢ - ينظر: المعجم الوسيط٢/٩٢٩

٣١٣ - ينظر:لسان العرب المحيط(نضض)٣/٦٥٧

٣١٤ - ينظر: اللب اللباب ١/٤٠

والنضحات: الشيء اليسير المتفرق من المطر، والناضح: المطر؛ وقد نضحتنا السماء ونضح اقل من الطل وهو قطر بين قطرين وذكر انه كل شيء يتحلب من ماء او عرف او بول ينضح.

١٥٥. **النَّضخُ والنضخة**: النضخة المطرة فيذكر وقعت نضخة بالارض اي مطرة وانشد ابو عمرو:

)(لا يَفرَحُون إذا مانَضْخَةٌ وَقَعَتْ وَهُمْ كِرامٌ اذا اشْتَدَّ المَلازيبُ

وقال ايضاً:

فقلت لعلَّ اللهَ يُرسِلُ نَضْخَةً فَيُضحِي كِلانا قَائِماً يتَذَمّرُ)) [٣١٦]

ونضخ عليه الماء ينضخ نضخاً وعين نضاخة اي تجيش بالماء ومنه قوله تعالى (فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) (الرحمن:٦٦) . أي فوارتان، وعين نضاخة كثيرة الماء فوارة.

١٥٦. **النُّفْضَةُ**: المطرةُ تُصيبُ القطعةَ من الارض وتُخطئُ الاخرى[٣١٧] وهي الرشة السريعة من الطرمن قولنا نفضة السحابة الماء إذا رشته وهذا مانعرفه في لغتنا الفصيحة الحديثة وبقي في العامية حياً في معنى واستعمال يشبه الفصيح.

١٥٧. **المنيب**: يقال لمطر الجَوْدِ: منيبٌ وهو المطر إذا كان له تابعةٌ أيّ مَطْرةٌ تتبعه[٣١٨].

١٥٨. **الهتن**: هتنت السماء هتناًوهتونًا ايّ تتابع مطرُها[٣١٩] ماخوذ من هتن الدمع إذا قطر.

١٥٩. **الهَدْنَةُ**: القليل الضعيف من المطر، وذكر ابن الاعرابي انها تقابل الرَّك من المطر، والمعروف هو الدَّهْنَةُ[٣٢٠].

١٦٠. **الهَزِيمُ والمُتَهزم**: نقول غيث هَزِيم أي لايستمسك كأنَّه مُنهزمٌ من سحابه وهو المطر الذي لرعده صوتَ[٣٢١]، واصل الهزيم هو صوت الرعد

١٦١. **الهَضْبَةُ أو الأُهضُوبَةُ**: هي المطرة الدائمة العظيمة القَطْر[٣٢٢]، وهضبت السماء هضباً إذا دام مطرُها أياماً لايُقلِع، وهضبت السماءُ القومَ إذا بلَّتهم بلاً شديدا [٣٢٣].وجمع أهضُبةٌ: أهاضِيبُ

١٦٢. **الهَطِف**: المطر الغزير[٣٢٤] ذو صوت عال ولعله مأخوذ من هطف اللبن اذا خفّ اي سمع صوته عند الحلب، فهطقت السماء اذا امطرت وسمع صوت المطر من غزارته عند هطوله.

١٦٣. **الهَطِلُ**: الهَطَلُ والهَطَلانُ هو المطر المتفرق العظيم وهو مطر دائم مع سكون وضعف[٣٢٥].

١٦٤. **الهَفْت**: المطر الذي يسرع في هطوله[٣٢٦].

١٦٥. **الهَفَنُ**: ذكر ابن الاعرابي أنَّ الهَفَنَ هو المطر الشديد [٣٢٧]

---

٣١٥ - كتاب الجيم (نضح)٣/٢٥٩
٣١٦ - لسان العرب المحيط(نضخ)٣/٦٥٥
٣١٧ - ينظر: كتاب التلخيص في معرفة اسماءالاشياء١/٤٣٤ , لسان العرب المحيط(نفض)٣/٦٩٢
٣١٨ - ينظر: اللب اللباب ١/٤٠،لسان العرب المحيط(ناب)٣/٧٣٧
٣١٩ - ينظر: كتاب اسماء ما في السماء والهواء/١٤٧
٣٢٠ - ينظر: لسان العرب المحيط(هدن)٣/٧٨٦ , اللب اللباب ١/٣٨.
٣٢١ - ينظر: لسان العرب المحيط (هزم)٣/٨٠٥ , كتاب اسماء ما في السماء والهواء/١٤٨.
٣٢٢ - ينظر: لسان العرب المحيط(هضب) ٣/٨٠٩
٣٢٣ - ينظر: معجم الوسيط (هضب) ٢/٩٨٧
٣٢٤ - ينظر: الب اللباب ١/٣٨،المعجم الوسيط (هطف) ٢/٩٨٨.
٣٢٥ - ينظر: لسان العرب المحيط(هطل) ٣/٨١٢، اللب اللباب ١/٣٨، المعجم الوسيط٢ /٩٨٨.
٣٢٦ - ينظر: اللب اللباب ١/٣٨، المعجم الوسيط ٢/٩٨٩.
٣٢٧ - ينظر: لسان العرب المحيط(هفن)٣/٨١٤.

١٦٦ .**هَفَا :** هفا مقصور مطر يمطر ثم يكف من الهفاءة وجمعها الهفاء نحو من الرهمة، والهفاء اشد وقعا من الديمة[٣٢٨]

١٦٧ .**هَلاّب والهالب :** هلب اليوم: كثر مطره فهو اهلب، واهلبت السماء القوم: بلتهم بالندى او المطر[٣٢٩] وعن ابن الاعرابي ذكر ان الهلوب الصفة المحمودة، اخذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره سهلاً ليناً دائماً غير مؤذ، والصفة المذمومة اخذت من اليوم الهلاّب اذا كان في مطره رعد وبرق واهوال وهدم للمنازل. ويوم هلّاب وعام هلّاب كثير المطر والريح[٣٣٠].

١٦٨ .**هَلَل :** هو اول المطر من استهلت السماء وذلك في اول مطرها[٣٣١]. ويشبه صوت وقعه في اول نزوله مثل استهلال الصبي بالبكاء وهو رفع صوته وصياحه عند الولادة وكأن استهلال الصبي مأخوذ من انهلت السماء اذا صبّت واستهلت اذا ارتفع صوت وقعها ومثله الاهلال بالحج وهو رفع الصوت بالتلبية.

١٦٩ .**التَّهتَالُ والتَّهتَانُ :** هو متابعة المطر من هتلت السماء وهتنت تهتل هتلاً وهتولاً وتهتالاً[٣٣٢]: أي هطلت وهو فوق الهطل قال العجاج[٣٣٣]:

وبَعْدَ تَهتَالِ السَّحَابِ الهتَّلِ

وذكر ان الهتلان هو المطر الضعيف الدائم[٣٣٤].

١٧٠ .**الهَمْرَةُ والمُنْهَمِرُ :** الهمّر: الصبُ، والهمّر صبُّ الدمع والماء والمطرومن قوله تعالى: (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ) (القمر: ١١)

وانهمر كهمر: سال والهمرة: الدفعة من المطر[٣٣٥].

١٧١ .**الهَمِيمَةُ والتَّهْمِيم :** الهميمة: المطر الضعيف[٣٣٦]، وذكر ان الهميمة من المطر الشيء الهين، والتهميم نحوه قال ذو الرمة[٣٣٧]:

مَهْطُولة من رياض الخُرْج هيجّها مِن لَفِّ سَارِيةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ

١٧٢ .**الهامِي :** همّت عينه همياً وهمياناً: صبّت دمعها اي سال دمعها، وذكر ابو عبيد ان الهوامي من الابل الهملة بلا راعٍ، وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها فناقة هامية وبعير هامٍ، وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هامٍ ومنه همى المطر ولعله مقلوب من هام يهيم وكل ذاهب وسائل من ماءٍ أو مطر أو غيره فقد همى وانشد ابو عبيد:

فَسقَى دِيَارَكِ غَيْرَ مُفسِدِها صَوبُ الرَّبيعِ ودِيمَةٌ تَهمِي[٣٣٨]

٣٢٨ - ينظر: لسان العرب المحيط(هفا)٨١٤/٣ ,دراسات في التراث العربي الجغرافي ٢١٥.
٣٢٩ - ينظر: لسان العرب المحيط(هلب)٨١٧/٣ ,اللب اللباب٣٨/١.
٣٣٠ - ينظر: المعجم الوسيط (هلب) ٩٩١/٢.
٣٣١ - ينظر: لسان العرب المحيط(هلل)٨٢٢/٣ , اللب اللباب١ /٣٨.
٣٣٢ - ينظر: لسان العرب المحيط (هتل)٨٦٨/٣.
٣٣٣ - ديوان العجاج/١٤١
٣٣٤ - ينظر: لسان العرب المحيط (هتل)٨٦٨/٣.
٣٣٥ - ينظر: لسان العرب المحيط (همر) ٨٢٨/٣، اللب اللباب ٣٨/١
٣٣٦ - ينظر: لسان العرب المحيط (همم) ٨٣٢/٣،اللب الباب ٣٨/١
٣٣٧ - شرح ديوان ذي الرمة/ ٨٩
٣٣٨ - ينظر: لسان العرب المحيط (همى)٨٣٤/٣، اللب اللباب ٣٨/١

١٧٣. **الهَمْعُ :** هو الصّبُ والسيلان من همعت عينه اذا سالت دموعها، وسحاب همعٌ: ماطر بنوئه[٣٣٩]، فاذا كثر ماء المطر سمي الهمع.

١٧٤. **الوابِل :** الوبل والوابِل: هو المطر الشديد ضخم القطر[٣٤٠].ومنه قول الشاعر[٣٤١]

وَلازَالَ مِنْ نَوءِ السَّماءِ عليكما ونوءِ الثُّريَا وابلٌ مُتبطحُ

١٧٥. **الوَدْقُ :** المَطر كله شديده وهينه [٣٤٢]، وقد وَدَقَ يَدِقُ وَدْقاً اي القَطْرُ ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِى السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (الروم: ٤٨), ومنه أيضاً قول سحيم[٣٤٣]

أجشٌ هزيمٌ سيلُه مع وَدْقِهِ ترى خشبَ الغُلانِ فيه طَوَافِيا

١٧٦. **التَّوقيع :** هو المطر المتفرق الذي يصيب بعضَ الارض ويخطأ الاخرى ,وذكر أنه إنبات بعضها دون بعض وذكرالليث أنه إذا أصاب الارض مطر متفرق أصاب واخطأ,فذلك توقيعٌ في نبْتِها[٣٤٤] أي إلحاق شيء فيه بعد الفراغ منه.

١٧٧. **الواكف والوكاف :** وَكَفَ الدمع والماء وَكْفاً ووَكُوفاًو وكافاً اذا سال[٣٤٥] فاطلق على المطر بالواكف لسيلانه وصبه من السَّحاب.

١٧٨. **الوَلْثُ :** هو المطر القليل من قولنا وأصابنا ولث من مطر اي قليل منه. وولثتنا السماء ولثاً: بلّتنا بمطر قليل[٣٤٦]، ولعلّه مأخوذ من وَلث العهد اي عقدٌ او عهدٌ ليس بحكم ولامؤكد وهو الضعيف ومنه ولث السّحاب وهو الندى اليسير فالولث هو الضعيف من العهود فأطلق على المطر لضعفه وقلته ومنه قول العجاج [٣٤٧]:

وَلْثُ الضّبابِ والطِّلال الطُّلَّلِ

١٧٩. **الوَليُّ :** المطر يأتي بعدَ الوَسْمِيِ وجمع الولي أَوْلِيَةٌ، وسمي الولي ولياً لانه يلي الوَسْمي اي يقرب منه ويجيء بعده[٣٤٨] وهو من امطار الازمنة ومدته من سقوط الثريا في ١١/١٣ الى سقوط الهقعة في ١٢/٩ اما الولي بغير تشديد الباء على مثال الرمي فهو المطر الذي يأتي بعد المطر[٣٤٩].

وهناك بعض الاسماء ذكرت ولم يجد الباحث لها جذرا في المعجم العربي فقد ذكر الغراوي في كتابه اللب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتاب اسماء للمطرمنها ((المسلثب والمشلثب والمرمرة))[٣٥٠],والمسلثب والمشلثب لم اجد لها ذكرا في معجمات اللغة ,ولعل هاتين اللفظتين جاءتا من تصحيف(المتلئب) وهو المتسق الدائم.

٣٣٩ - ينظر: لسان العرب المحيط (همع)٣/٨٣٠
٣٤٠ - ينظر: لسان العرب المحيط (وبل)٣/٨٧٠، اللب اللباب ١/٣٨، الافصاح في فقه اللغة ٤٨٤
٣٤١ - شرح ديوان ذي الرمة/٢٠
٣٤٢ - ينظر: لسان العرب المحيط (ودق) ٣/٩٠١، و دراسات في التراث الجغرافي العربي ٢١٤
٣٤٣ - ديوان سحيم: ٣٢
٣٤٤ - ينظر: لسان العرب المحيط(وقع)٣/٩٦٨.
٣٤٥ - ينظر: لسان العرب المحيط (وكف)٣/٩٧٦، اللب اللباب ١/٣٨، و دراسات في التراث الجغرافي العربي ٢١٥
٣٤٦ - ينظر: لسان العرب المحيط (ولث)٣/٩٧٩، اللب اللباب ١/٤٠
٣٤٧ - ديوان العجاج/٤٦
٣٤٨ - ينظر: لسان العرب المحيط (ولي)٣/٩٨٧
٣٤٩ - ينظر: الافصاح في فقه اللغة /٤٨٥
٣٥٠ - ينظر: اللب اللباب ١/ ٤٠

الخـاتمة:

وبعد فهذا ما انتهى اليه الاستقراء والنظر في المعجمات اللغوية وكتب الانواء والازمنة لمعرفة ما كان من تأريخها وتطورها وكيف انتهت الى ما انتهت إليه,فمن الشائع عند الأدباء والشعراء العرب أنَّ للماء المنزل من السماء إسمان؛ الاول:الغيث الذي يدلّ على الرحمة والخير,والاخر:المطرالذي يذكر في العقاب والسوء, ولكن الشائع ألآن هو ذكرالشعراء للفظة المطر فقط , وقد بدا لنا أنَّ للالفاظ حياة فهي تنشأ وتتسع وتنتشر فامّا أنْ تبقى لدوام الحاجة اليها أو تهرم فتموت لانعدام الحاجة لها ,أو قد يسد غيرها مسدها.

يأمل الباحث أن يكشف في بحوث أخرى عن جوانب جديدة تؤكد وجهة نظره, وتظهر ألاسماء المتعددة للظواهر الطبيعية ألاخرى التي لفتت أنظار العرب فاهتموا بها وعبروا عنها بأسماء عدة.

المصادر و المراجع

- القران الكريم
- ابو عمر الاموي وجهوده اللغوية(ت بعد ٢٠٣هـ),جمع وتحقيق ودراسة الدكتور محمود جاسم الدرويش,ط١,مط دار الشؤون الثقافية العامة,بغداد- ١٩٩٨.
- الأزمنة والأمكنة، لابي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ) ط١، مط مجلس دائرة المعارف، الهند — حيدر اباد الدكن — ١٣٣٢ هـ.
- الأزمنة والأنواء,لأبي اسحق إبراهيم بن إسماعيل المعروف بابن الأجدابي(ت بعد ٤٧٠ هـ),تحـ الدكتورعزة حسن ,مط دارسمير_دمشق ١٩٦٤.
- الإشتقاق ,لأبي بكرمحمدبن الحسن بن دريد(ت ٣٢١هـ),تحـ عبدالسلام محمدهارون ,ط٢,منشورات مكتبة المثنى, بغداد _١٩٧٩.
- الإفصاح في فقه اللغة,تأليف عبد الفتاح الصعيدي,وحسين يوسف موسى,ط١,مط دار الكتب العلمية ,بيروت_١٩٨٧.
- الأنواء في مواسم العرب,لأبي محمدعبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت ٢٧٦هـ),ط١,مط دارالشؤون الثقافية العامة ,بغداد_١٩٨٨.
- الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب في النجوم,ممااختصره عبدالله بن حسينبن عاصم الثقفي(ت ٤٠٣هـ),تحـ الدكتور نوري حمودي القيسي ومحمد نايف الدليمي,ط١,مط دارالجيل,بيروت_١٩٩٦.
- البداية والنهاية، لابن كثير عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)، ط١، مط دار النيل للطباعة الجيزة - ١٩٣٣.
- بلوغ الإرب في معرفة أحوال العرب,للسيد محمود شكري ألآلوسي(ت ١٣٤٢هـ),تح محمد بهجت ألأثري ,ط٣,مط دار الكتاب العربي,مصر(د.ت).
- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) نشرة الكويت.
- تكملة المعاجم العربية,تصنيف رينهارت دوزي, ج١٠, نقله الى العربية و علق عليه جمال الخياط,ط١,مط دارالشؤون الثقافية العامة ,بغداد_٢٠٠٠.
- تنوير الحوالك، لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، ضبطه وصححه الشيخ محمد عبد العزيز الخالدي، ط١، مط دار الكتب العلمية، بيروت —١٩٩٧.

- جمهرة اللغة,لابن دريدأبي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري(ت ٣٢١),ط١,مط مجلس دائرة المعارف العثمانية ,حيدر آباد الدكن,١٣٤٥هـ.
- الجيم,لأبي عمروالشيباني(ت ٢١٣هـ),ج١,تحـ إبراهيم الابياري,ط القاهرة١٩٧٤,وج٣,تحـ عبد الكريم الغرباوي,ط مجمع اللغة العربية القاهرة١٩٧٥
- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب,للشيخ عبد القادر بن عمرالبغدادي(ت ١٠٩٣هـ),ط١,مط الميرية بولاق(د.ت).
- الخزانة اللغوية الموسعة والدليل اللغوي للكتب الأربعة,لرؤفجمال الدين,ط١,مط الأدب في النجف الاشرف_١٣٩٩هـ.
- دراسات في التراث الجغرافي العربي,تأليف الدكتور صباح محمود محمد,منشورات وزارة الثقافة والاعلام,مط دارالرشيدللنشر,١٩٨١.
- ديوان الأدب,لأبي إبراهيم إسحق بن إبراهيم الفارابي(ت ٣٥٠هـ),تحـ الدكتورأحمد مختار عمر,الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٧٤.
- ديوان الأعشى الكبير,ميمون بن قيس,شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين ,مط النموذجية_مكتبة الآداب بالجماميز (د.ت).
- ديوان امرئ القيس,تحـ محمد ابو الفضل إبراهيم,ط٤,مط دارالمعارف ١٩٨٤,سلسلة ذخائر التراث(٢٤).
- ديوان رؤبة(مجموع اشعار العرب)، نشرة وليم بن الورد، مط الافاق الجديدة، بيروت —١٩٧٩.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس,تح عبد العزيز الميمني,ط١,مط دار الاشؤون الثقافية العامة,بغداد ١٩٩١ ,نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٥٠.
- ديوان شعر ذي الرمة,غيلان بن عقبة العدوي ,عني بتصحيحه ,كارل هنري هيس مكارتني, طبع على نفقة كلية كمبريج ,مط الكلية ١٩١٩.
- ديوان طرفة بن العبد,تح الكتور علي الجندي,طبع مكتبة الانجلوالمصرية١٩٨٥
- ديوان العجاج,رواية عبد الملك بن قريب الاصمعي,تحـ الدكتور عزة حسن,ط١ ,مط مكتبة دار الشرق ,بيروت _١٩٧١.
- ديوان القطامي، عمير بن شييم بن عمرو التغلبي، جمع الديوان جي. بارث و أي.جي بريل، طبعة لايدن، ١٩٠٢.
- ديوان النابغة الذبياني,تح محمد ابو الفضل إبراهيم,مط دار المعارف بمصر١٩٧٧, سلسلة ذخائر التراث.
- ديوان الهذليين ,نسخة مصورة عن طبعة دارالكب المصرية منشورات الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥.
- الزاهر في معاني كلمات الناس,لأبي بكر محمدبن القاسم الأنباري(ت ٣٢٨هـ),تحـ الكتور حاتم صالح الضامن,مط دارالرشيد,بغداد- ١٩٧٩.
- الزهرة,لأبي بكرمحمدبن داود(ت ٢٩٧هـ),تح الدكتور إبراهيم السمرائي و الدكتور نوري حمودي القيسي,مط الجمهورية,بغداد- ١٩٧٥.

- سنن الترمذي,لأبي عيسى محمدبن عيسى السلمي(ت ٢٧٩هـ),تحـ أحمدمحمد شاكر وآخرون,مط دار إحياء التراث العربي ,بيروت(د.ت).
- شرح اشعار الهذليين,صنعة أبي سعيد السكري(٢٧٥هـ),تحـ عبد الستارأحمدفرّاج ,مط المدني,القاهرة- ١٩٦٥.
- شرح ديوان ذي الرمة,غيلان بن عقبة العدوي(ت ١١٧هـ),قدم له وعلق على حواشيه سيف الدين الكاتب وأحمدعصام الكاتب ,منشورات دار مكتبة الجبل,بيروت- لبنان (د.ت).
- شرح ديوان زهيربن أبي سلمى,صنعة أبي العباس أحمدبن يحيى ثعلب(ت٢٩١هـ),الدار القومية للطباعة والنشر,القاهرة- ١٩٦٤,نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٤.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري,قدم له وشرحه إبراهيم الزين,منشورات دار القاموس الحديث,بيروت(د.ت).
- شرح ديوان المتنبي,لعبد الرحمن البرقوقي,مط دار الكتاب العربي ,بيروت- ١٩٧٩
- شرح المفصل,لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي(ت ٦٤٣هـ),مط عالم الكتب بيروت,(د.ت).
- شعر الراعي النميري,تحـ الدكتورنوري حمودي القيسي وهلال ناجي,مط المجمع العلمي العراقي ,١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
- شعر الكميت بن زيد الاسدي، جمع وتحـ الدكتور داود سلوم، النجف —١٩٦٩
- علم الطقس,تأليف الدكتور أحمد سعيد حديد وآخرون ,مط جامعة بغداد- ١٩٧٩
- فصول في فقه اللغة,الدكتور رمضان عبد التواب,ط٢,مط الخانجي,القاهرة- ١٩٨٠.
- فصيح الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ)، نشر محمد عبد المنعم خفاجي ,القاهرة- ١٩٤٩.
- فقه اللغة وسر العربية,لأبي منصورعبد الملك بن عمر الثعالبي(ت ٤٢٩هـ),مط الرحمانية,مصر- ١٩٢٧.
- في علم الصرف,لأمين السيّد ,ط٣,مط دارالمعارف,القاهرة- ١٩٧٦.
- كتاب الازمنة وتلبية الجاهلية، لابي علي محمد بن المستنير قطرب (ت بعد ٢١٠ هـ)، أ- تحـ د.حنا جميل حداد، ط١، مكتبة المنار، عمان ١٩٨٥، ب وحققه د.حاتم صالح الضامن ضمن نصوص محققه في اللغه والنحو، مطابع دار الحكمة لطباعة والنشر، بغداد ١٩٩١.
- كتاب أسماء ما في السماء والهواء,لأبي محمدعبيدالله بن محمدبن شاهمران الأبهري(ت بعد ٦٠٠هـ),(ضمن حدائق الآداب),ط٢,الرياض- ١٩٩٥.
- كتاب الأفعال,لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع(ت٥١٥هـ)مط عالم الكتب (د.ت).
- كتاب المطر,لأبي زيد سعيدبن أوس الأنصاري (ت٢١٥هـ)(ضمن البلغة في شذور اللغة,وهي مجموعة كتب ورسائل),نشرها الدكتور اوغست هفنر ولويس شيخو,ط٢,مط الكاثوليكية,بيروت- ١٩١٤.
- كتاب وصف المطروالسّحاب ومانعتته العرب الرّواد من البقاع,لأبي بكرمحمدبن الحسن بن دريدالأزدي(ت ٣٢١هـ),تحـ عزالدين التنوخي,دمشق- ١٩٦٣.

- كفاية المتحفظ وغاية المتلفظ في اللغة,لأبي إسحق إبراهيم بن إسماعيل بن احمدبن عبدالله المعروف بأبن الأجدابي الطرابلسي (ت ٤٧٠هـ),تحـ عبدالرزاق الهلالي,ط٧,مط دارالحرية للطباعة,بغداد- ١٩٦٨.
- اللب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتّاب,للشيخ محمد رضاالغرّاوي(ت ١٣٨٥هـ),تحـ السيدأحمد الحسيني,ط١ ,مط الآداب في النجف الاشرف- ١٩٦٨.
- لسان العرب المحيط ، لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، اعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي ، طبعة دار لسان العرب ، بيروت (د.ت).
- لطائف اللغة,لأحمد بن مصطفى اللبابيدي الدمشقي(ت ١٣١٨هـ),الطبع ١٣٢١هـ.
- الماء والمطر في حياة البادية ، لاحمد محارب الظفيري (ضمن مجلة التراث الشعبي) العدد الثاني عشر ، السنة الرابعة –١٩٧٣.
- المجمع الاوسط ،
- مجمع الزوائد,لابي الحسن علي بن ابي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، مط دار الكتاب العربي ، بيروت –١٤٠٧هـ.
- المخصص ، لابن سيده علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨ هـ)، دار الفكر اوفسيت عن المطبعة الكبرى الاميرية بيولاق – مصر ١٣١٨ هـ.
- المسند,لأبي عبد الله احمد بن حنبل الشيباني(٢٤١هـ),مؤسسة قرطبة,مصر,عدد الأجزاء ٦.
- معجم مقاييس اللغة,لأبي الحسن أحمدبن فارس بن زكريا(ت ٣٩٥هـ),تحـ عبد السلام محمد هارون,مط مصطفى البابي الحلبي,مصر- ١٩٧٠.
- المعجم الوسيط,أخرجه إبراهيم مصطفى وآخرون,طبع مجمع اللغة العربية,مصر- ١٩٦٠.
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم,لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمدبن الخضر الجواليقي(ت ٥٤٠هـ),تحـ أحمدمحمد شاكر,ط١,مط دارالكتب المصرية,القاهرة- ١٣٦١هـ.
- المقصور والممدود,لأبي العباس أحمد بن الوليد(ت ٣٣٢هـ),مط الاتحاد المصري,مصر,(د.ت).
- النهاية في غريب الحديث والأثر,لشهاب الدين أحمدبن عبد الوهاب التديري(ت ٧٣٣هـ),مصورة عن طبعة دارالكتب ,نشرت الهيأةالؤسسة في القاهرة- ١٩٧٥
- الوساطة بين المتنبي و خصومه، لابي الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٦٦ هـ)، تحـ محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد الجباوي ط٤ ، مط عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٦.